وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences



قسم : علم النفس
تخصص : إرشاد وتوجيه

مذكرة ماسترتحت عنوان

الخدمات الإرشادية ودورها في التخفيف من ظاهرة التنمر حسب وجهة نظر مستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي- دراسة ميدانية ببلدية العوينات-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

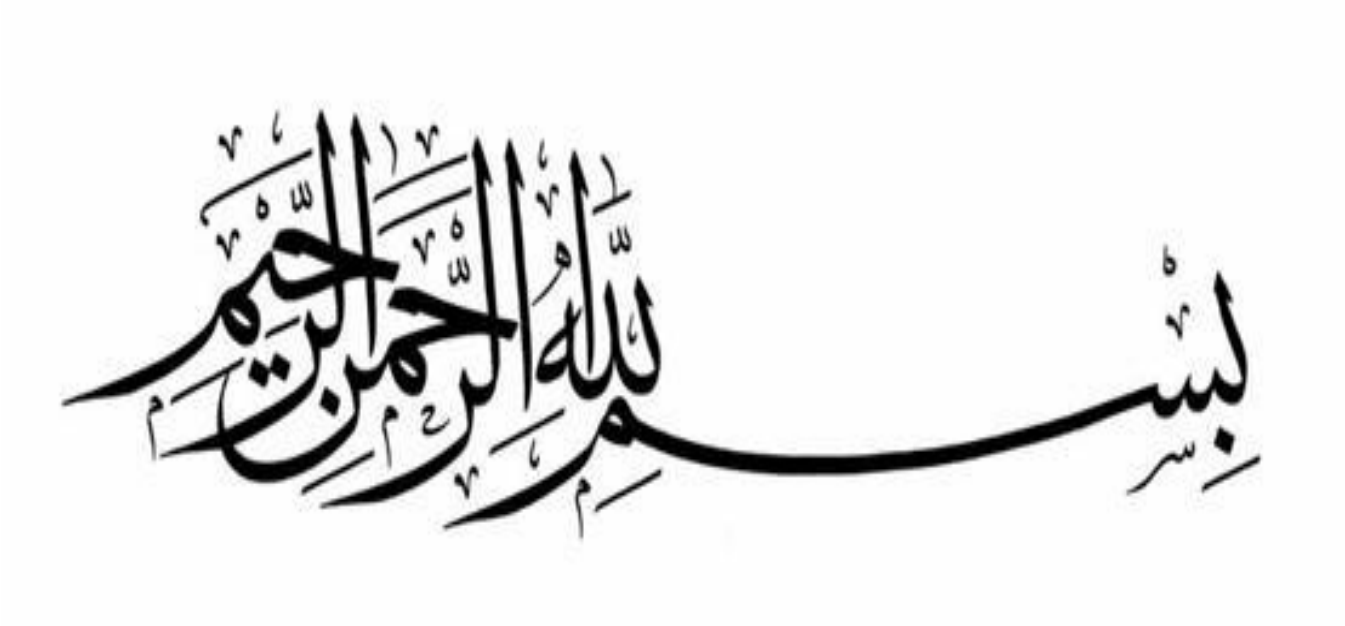
من إعداد الطلبة:
- منال غول
- نور الهدى منصوري

إشراف الاستاذة:
- شتوح فاطمة

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
أحمد عبادلية	أستاذ محاضر –أ–	رئيسا
فاطمة شتوح	أستاذ تعليم عالي	مشرفا ومقررا
سليمان براجي	أستاذ محاضر –أ–	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2025/2024


بسم الله الرحمن الرحيم



قال تعالى: "وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ" [التوبة: 105]

الحمد لله الذي بنعمته تتمّ الصالحات، وبفضله تتيسر الأمور، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، القائل: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله."

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان للأستاذة الفاضلة "فاطمة شتوح"، مشرفة هذا العمل، على ما قدمته لنا من توجيه ودعم طوال فترة إنجاز هذه المذكرة.

كما لا يفوتنا أن نتوجه بخالص الشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذا العمل العلمي المتواضع.

ونخص بالشكر المستشارات الفاضلات اللاتي رافقننا وقدمن لنا النصح والإرشاد، فجزاهن الله عنا خير الجزاء.

كما نتوجه بوافر الشكر والتقدير لكل المعلمين، والأساتذة الكرام الذين رافقونا منذ المراحل الأولى من تعليمنا، وغرسوا فينا حبّ العلم، وفتحوا لنا أبواب المعرفة، فلكم منّا كل التقدير والعرفان.

إهداء

إلى روح والدي الحبيب، الذي زرع في قلبي نور العلم، وعلَّمني أن السعي نحو المعرفة هو أصدق زادٍ للعودة إليه.. إلى روحٍ غادرت الأرض بجسدها، لكنها بقيت هنا تُرافق خطواتي بكل حرفٍ كتبته، وكل فكرةٍ نضجت تحت سقف الأمل الذي غرسه فيّ.

إلى أمي، التي كانت السند والعطاء بلا حدود، تحملت صمت الفراغ بقلبٍ يشتعل إيمانًا، وتكسرت على أعتاب أحلامي كل الصعاب حتى رأتني هنا.. فلكِ من دنياي هذه الكلمات، ومن قلبي دعوةٌ تعلو كلَّ حرف.

إلى كل من مدَّ لي يد العون في رحلتي.. أساتذتي، زملائي، وأصدقائي، الذين كانوا شمعةً في طريقٍ لم يكن ليُضاء بغيرهم.

هذا الجهد جزءٌ من حلمٍ بدأ بـ "بسم الله"، وها هو اليوم يخرج إلى النور.. ليس كُتبًا تُرفع على رفوف، بل شكرًا لله أولًا وآخرًا، ثم امتنانًا لمن صنعوا في حياتي فرحًا يستحق أن يُروى.

'منال غول'

إهداء

إلى أرواح طلاب فلسطين، الذين رحلوا قبل أن يفرحوا بلباس التخرج؛ كنتم نورًا في درب الصبر والكرامة، رحمكم الله وجعل مأواكم الجنة.

إلى نفسي، التي قاومت كل شيء ولم تنكسر؛ أُهديكِ هذا النجاح، لأنكِ تستحقين الفخر.

إلى جدي الغالي، الذي رحل جسدًا وبقيت دعواته وحنانه في قلبي، رحمك الله.

إلى أبي، من علّمني أن الشجاعة في الاستمرار، وكان سندي ودعمي الأول؛ شكرًا بحجم السماء.

إلى أمي، نوري ودعائي وقلبي؛ أنتِ من صنعتِ الأمل من التعب، ولكِ أرفع تاج هذا النجاح.

إلى أختي ولاء رفيقة الروح، وخويا عبد الرحيم؛ قطعة من القلب.

إلى طاطا، عمي، دادا، دادا عانس، وجدي لمين؛ بدفئكم ودعواتكم، ازددت قوة وثباتًا.

إلى أخوالي: محسن، رمزي، فوزي، أحمد، علي، وحيد؛ شكرًا لطيبة قلوبكم وكلماتكم الدافئة.

إلى صديقاتي الغاليات، ابتهال، ولاء، شيماء، لينا، سناء، نسرين، إيمان، وإلى منال، رفيقة الدرب؛ أنتنّ كنتن بلسمًا وضوءًا في عتمات الطريق.

إلى أصدقائي وزميلاتي، أنتم زينة المشوار، وذكرى لا تُنسى.

إلى كل من دعمني وسندني من عائلتي الكبيرة والصغيرة؛ أنتم شركاء هذا الإنجاز.

وختامًا، إلى كل قلب آمن بي، ودعاني بخير؛ هذا النجاح ثمرة حبكم، والحمد لله دائمًا وأبدا

'نور الهدى منصوري'

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور الخدمات الإرشادية في التخفيف من ظاهرة التنمر حسب وجهة نظر مستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي ببلدية العوينات_ ولاية تبسة_. حيث اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي كونه الأنسب لوصف الظاهرة وتفصيل خصائصها وتحقيق الأهداف المرجوة. كما تم

اختيار عينة قصدية مكونة من (07) مستشارين في الارشاد والتوجيه المدرسي، واستخدمت الباحثتان الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، ولتحليل النتائج تم استخدام التكرارات والنسب المئوية.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

✓تساهم الخدمات الاعلامية في التخفيف من ظاهرة التنمر حسب وجهة نظر مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي.

✓تساهم خدمات الارشاد والتوجيه في التخفيف من ظاهرة التنمر حسب وجهة نظر مستشاري الارشاد والتوجيه.

✓تساهم خدمات التكفل والمتابعة في التخفيف من ظاهرة التنمر حسب وجهة نظر مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي.

✓تساهم خدمات التقويم في التخفيف من ظاهرة التنمر حسب وجهة نظر مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي.

الكلمات المفتاحية:

الخدمات الإرشادية، التنمر، مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي.

Study Summary:

This study aimed to explore the role of guidance services in mitigating the phenomenon of bullying from the perspective of school counseling and guidance advisors in the municipality of El-Ouinet, Tebessa Province. The descriptive-analytical method was adopted as it is most suitable for describing the phenomenon, detailing its characteristics, and achieving the intended objectives. A purposive sample of seven (07) school counseling and guidance advisors was selected. The researchers used a questionnaire as the primary tool for collecting data related to the research topic. Frequencies and percentages were used to analyze the results.

The study yielded the following findings:

✓ Informational services contribute to mitigating the phenomenon of bullying from the perspective of school counseling and guidance advisors.

✓ Counseling and guidance services contribute to mitigating the phenomenon of bullying from the perspective of school counseling and guidance advisors.

✓ Follow-up and support services contribute to mitigating the phenomenon of bullying from the perspective of school counseling and guidance advisors.

✓ Evaluation services contribute to mitigating the phenomenon of bullying from the perspective of school counseling and guidance advisors.

Keywords:

Guidance services, Bullying, School counseling and guidance advisors.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
شكروتقدير.	/
إهداء.	/
ملخص الدراسة.	/
فهرس المحتويات.	/
فهرس الجداول.	/
فهرس الأشكال.	/
فهرس الملاحق.	/
مقدمة.	ا-ب
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1- إشكالية الدراسة.	**5**
2- فرضيات الدراسة.	**6**
3- أهمية الدراسة.	**7**
4- أهداف الدراسة.	**7**
5- المفاهيم المتعلقة بالدراسة.	**8**
6- الدراسات السابقة.	**11**
7- التعقيب على الدراسات السابقة.	**19**
الجانب النظري للدراسة	
الفصل الثاني: الخدمات الارشادية:	**21**

فهرس المحتويات.

تمهيد.	22
1- أهداف الخدمات الارشادية.	23
2- أهمية الخدمات الارشادية.	24
3- أنواع الخدمات الارشادية.	25
4- مستويات الخدمات الارشادية.	27
5- مجالات الخدمات الارشادية.	28
6- مناهج الخدمات الارشادية.	29
7- تنظيم سير الخدمات الارشادية.	30
خلاصة.	33
الفصل الثالث: التنمر:	**34**
تمهيد.	35
1- أسباب التنمر.	36
2- العناصر المشاركة في التنمر.	38
3- أشكال التنمر.	39
4- الآثار المترتبة عن التنمر.	40
5- الاتجاهات النظرية المفسرة للتنمر.	41
6- طرق مواجهة التنمر.	44
7- سبل مواجهة التنمر في المدرسة الجزائرية.	45
خلاصة.	47
الجانب التطبيقي للدراسة	**48**

فهرس المحتويات.

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة:	**49**
تمهيد.	**50**
1- مجالات الدراسة.	**51**
2- منهج الدراسة.	**55**
3- أداة الدراسة.	**56**
4- الخصائص السيكوميترية للدراسة.	**57**
5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.	**58**
خلاصة.	**59**
الفصل الخامس: عرض وتبويب وتحليل بيانات الدراسة:	**60**
تمهيد.	**61**
1- عرض وتحليل نتائج الدراسة.	**62**
2- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات.	**63**
3- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة.	**73**
النتائج العامة للدراسة.	**78**
اقتراحات وتوصيات الدراسة.	**78**
الخاتمة.	**81**
قائمة المراجع.	**83**
الملاحق.	**89**

فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية.	53
02	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	54
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.	55
04	يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص.	56
05	يمثل صدق الأداة الظاهري حسب تقدير المحكمين.	58
06	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية.	63
07	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	66
08	يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي.	68
09	يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص.	71

فهرس الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.	53
02	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	54
03	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.	55
04	توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص.	56

فهرس الملاحق

الرقم	العنوان	الصفحة
01	جدول خبراء التحكيم.	89
02	الاستمارة في شكلها النهائي.	90
03	وثيقة تعريفية بالمؤسسة التربوية (عين الشانية الجديدة).	94
04	وثيقة تعريفية بالمؤسسة التربوية (الشهيد لزهر مبارك بن سلطان).	95
06-05	تصريح شرفي.	96
07	وثيقة اجراء التربص الميداني.	97

مقدمة

مقدمة:

في ظل التحديات المتنامية التي تواجه المنظومة التربوية، لم يعد الاهتمام منصبا على الجانب التحصيلي للتلميذ فحسب، بل امتد ليشمل الأبعاد النفسية والاجتماعية التي تشكل ركيزة أساسية لضمان جودة البيئة التعليمية. وتبرز ظاهرة التنمر المدرسي كواحدة من أشد التحديات السلوكية تهديدا للصحة النفسية للتلاميذ، حيث تتعدد أشكاله مما يخلف آثارا عميقة تتراوح بين تدني الدافعية نحو التعلم، وتراجع المستوى الأكاديمي، بل وقد تصل إلى حد الانقطاع عن الدراسة.

وفي خضم هذا الوضع الراهن، يصبح من الضروري اعتماد منهجيات تربوية متكاملة تتخطى أساليب العقاب والتأديب التقليدية، لتمهيد الطريق أمام تدخلات نفسية وإرشادية كحلول جذرية للتصدي لهذه المشكلة. وتعد خدمات الإرشاد المدرسي في صلب هذه المبادرات، بمختلف أشكالها، سواء كانت فردية أو جماعية، وسيلة جوهرية لدعم الطلاب المتأثرين بالتنمر، حيث تعمل على تعزيز الثقة بالنفس وتطوير مهارات التكيف والتواصل الإيجابي لديهم. من خلال جلسات الإرشاد الفردية، يُتاح للطلاب المتضررين فرصة للتعبير عن مخاوفهم واستكشاف استراتيجيات عملية لتجاوز الآثار السلبية للتنمر. أما الأنشطة الجماعية، فهي تتيح لهم فرصة للتفاعل مع أقرانهم في بيئة آمنة تركز على تعزيز قيم التعاون والاحترام المتبادل، مما يساعد في بناء علاقات اجتماعية سليمة تدعم استقرارهم النفسي.

علاوة على ذلك، تُسهم الخدمات الإرشادية في تحقيق الوقاية من ظاهرة التنمر عبر تصميم وتنفيذ برامج تربوية توعوية موجهة إلى جميع أفراد المجتمع المدرسي، بما في ذلك الطلاب، والمعلمين، وأولياء الأمور. تهدف هذه البرامج إلى ترسيخ ثقافة تربوية قائمة على التسامح واحترام الآخر، مع التركيز على توجيه الطلاب نحو أساليب صحية للتعبير عن أنفسهم والتعامل مع الاختلافات بينهم وبين أقرانهم.

ولا يمكن إغفال أهمية دور مستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي في هذا السياق، حيث يمثلون حلقة وصل بين الطلاب المتأثرين وموارد الدعم المتاحة، مما يتيح لهم التعامل مع التحديات بطريقة ممنهجة ومستدامة. كما يُساهم إشراك المجتمع المدرسي بأكمله في تنفيذ خطط الإرشاد في خلق بيئة مدرسية آمنة تضمن الحد من انتشار التنمر وتعزيز رفاهية جميع الطلاب.

و لا تسعى فقط إلى معالجة الآثار المباشرة للتنمر، بل تهدف أيضًا إلى بناء شخصية الطالب وتمكينه من مواجهة التحديات المختلفة بفعالية. ومن هذا المنطلق، فإن تفعيل هذه الخدمات داخل المدارس يُعد خطوة أساسية نحو توفير بيئة تعليمية داعمة تُسهم في تعزيز النمو النفسي والاجتماعي للمتعلمين، وتدعم تحقيق أهداف

العملية التربوية بشكل شامل ومستدام، نظرا لدورها الأساسي في تنمية مهارات التكيف الاجتماعي، تعزيز الثقة بالنفس، وتحسين التواصل الإيجابي بين أطراف المجتمع المدرسي، فضلا عن تقديم الدعم النفسي للطلاب المتأثرين.

من هذا المنطلق، تأتي دراستنا لتسليط الضوء على دور الخدمات الإرشادية في التخفيف من ظاهرة التنمر، من خلال التعرف على الاستراتيجيات والوسائل المتبعة من قبل مستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي، حيث تم بناء الدراسة استنادا للفصول التالية:

الفصل الأول: يتضمن إشكالية الدراسة، وفرضيات الدراسة وأهميتها وأهدافها، ومفاهيم الدراسة وكذلك الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

الفصل الثاني: يتضمن تمهيد أهداف الخدمات الإرشادية وأهميتها وأنواعها ومستويات الخدمات الإرشادية ومجالاتها وكذا مناهجها، كذلك تنظيم سير الخدمات الإرشادية وأخيرا خلاصة الفصل.

الفصل الثالث: يتضمن تمهيد أسباب التنمر المدرسي، خصائص المشاركون في التنمر المدرسي، أشكالها والآثار المترتبة عنه، بالإضافة إلى النظريات المفسرة للتنمر المدرسي، وطرق مواجهة التنمر المدرسي (علاجه)، وكذا سبل مواجهته في المدرسة الجزائرية ختاما بخلاصة الفصل.

الفصل الرابع: وهو الجانب التطبيقي بعنوان الإجراءات الميدانية للدراسة ثم التطرق إلى تمهيد. ومجالات الدراسة، المنهج المتبع في الدراسة، الأداة وخصائصها السيكومترية والأساليب الإحصائية في الدراسة.

الفصل الخامس: تم فيه عرض النتائج ومناقشتها وفق فرضيات الدراسة وعلى ضوء الدراسات السابقة وصولا إلى استنتاج عام ويليه اقتراحات وتوصيات الدراسة وتنتهي الدراسة بخاتمة البحث.

الجانب النظري للدراسة

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة.

2- فرضيات الدراسة.

3- أهمية الدراسة.

4- أهداف الدراسة.

5- المفاهيم المتعلقة بالدراسة.

6- الدراسات السابقة.

7- التعقيب على الدراسات السابقة.

1- إشكالية الدراسة:

تُعدّ ظاهرة التنمر من بين الظواهر التربوية والنفسية التي أصبح يُلاحظ انتشارها داخل الأوساط المدرسية، وبالنظر لما قد يكون لها من انعكاسات على مناخ المدرسة وعلى الصحة النفسية للتلميذ. تبرز هذه الظاهرة بشكل متزايد في الوسط التربوي، باعتبارها من السلوكات التي تلفت انتباه كل من له علاقة بالمجال المدرسي، خاصة في ظل ما تشهده المؤسسات التربوية من تحولات متسارعة في طبيعة العلاقات بين التلاميذ ومختلف الفاعلين ضمن الطاقم التربوي. وقد ساهمت عدة متغيرات في إبراز هذه الظاهرة في الحياة المدرسية، مما جعلها تستدعي اهتمامًا أكبر من طرف المختصين وحتى الباحثين، سعياً لفهمها والتعامل معها ضمن الأطر التربوية المناسبة. وقد أثيرت تساؤلات حول الآثار التي من الممكن أن تخلفها هذه الظاهرة على الفرد والمحيط المدرسي، كاحتمال ارتباطها بمشكلات سلوكية أو نفسية. وفي ظل هذا الواقع، يبرز دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي باعتباره أحد الفاعلين في تقديم الدعم النفسي والتربوي والاجتماعي للتلاميذ، ومساعدتهم على مجابهة مختلف التحديات. ويظهر هذا الدور من خلال تواجده المستمر في الوسط المدرسي، وتفاعله المباشر معهم، مما يتيح له فرصة ملاحظة السلوكات أو التفاعلات التي قد تخفى أو لا تكون واضحة للمعلمين أو الأولياء. كما أن قربه من واقع التلاميذ اليومي يضعه في موقع يسمح له بالتدخل في الوقت المناسب، سواء من خلال جلسات إرشادية فردية كانت أو جماعية أو حتى برامج إرشادية...، بهدف المساعدة على التخفيف من بعض الضغوطات التي قد تؤثر على الحياة الدراسية والنفسية للتلميذ. هذا ولا يقتصر دوره على الجانب العلاجي، بل يتعدى أيضا إلى الجانب الوقائي، حيث يعمل على توعية التلاميذ وتحفيزهم على تبني سلوكات إيجابية تساعدهم على التكيف داخل البيئة المدرسية.

من هذا المنطلق، تكتسي العملية الإرشادية أهمية خاصة داخل الوسط المدرسي، بالنظر إلى ما يمكن أن تُقدّمه من دعم. فالإرشاد لا يُنظر إليه فقط كخدمة موجهة للتلميذ عند حدوث مشكلات، بل يمكن أن يُساهم كذلك في مرافقة التلميذ خلال مساره الدراسي وحتى الاجتماعي، ومساعدته على تطوير صورة إيجابية عن ذاته. وتبقى فعالية هذه العملية مرتبطة بعوامل عدة، من بينها مدى تجاوب التلميذ معها، ظروف المؤسسة، وكفاءة المرشد. وهو ما يجعل العملية الإرشادية أداة يُمكن أن تلعب دورًا جوهريا في تحسين المناخ المدرسي وتوفير جو ملائم وإيجابي، إذا توفرت لها الشروط اللازمة.

خاصة وأن المدرسة كمؤسسة اجتماعية وتربوية تسعى إلى تنمية شخصية التلميذ في مختلف جوانبها، قد تواجه عراقيل وتحديات تُعيق تحقيق أهدافها، سواء كانت مرتبطة بسلوكيات تظهر داخل المحيط المدرسي، أو بعوامل خارجية تُؤثر على المناخ العام للوسط المدرسي، وتبقى هذه التحديات متغيرة تبعًا للظروف المحيطة، ما يجعل التعامل معها يحتاج إلى نوع من المتابعة المستمرة، خاصة عندما تتعلّق بسلوكات قد يكون لها أثر على العلاقات داخل المدرسة وعلى توازن التلميذ النفسي والاجتماعي وعليه، جاء هذا البحث ليُسلّط الضوء على التنمر كإحدى هذه التحديات، في محاولة لفهم كيف يُنظر إلى هذه الظاهرة داخل البيئة المدرسية، وكيف تساهم الخدمات الإرشادية في التخفيف من حدّتها، حسب وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي، باعتبارهم من أهم الفاعلين المعنيين بمرافقة التلميذ ودعمه في مختلف الوضعيات التي قد يعيشها داخل هذا الوسط.

2- فرضيات الدراسة:

- **الفرضية الرئيسية:**

- تساهم الخدمات الإرشادية في التخفيف من ظاهرة التنمر حسب وجهة نظر مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي ببلدية العوينات.

- **الفرضيات الفرعية:**

1- تساهم الخدمات الإعلامية في التخفيف من ظاهرة التنمر حسب وجهة نظر مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي ببلدية العوينات.

2- تساهم خدمات التوجيه والإرشاد في التخفيف من ظاهرة التنمر حسب وجهة نظر مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي ببلدية العوينات.

3- تساهم خدمات التكفل والمتابعة في التخفيف من ظاهرة التنمر حسب وجهة نظر مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي ببلدية العوينات.

4- تساهم خدمات التقويم في التخفيف من ظاهرة التنمر حسب وجهة نظر مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي ببلدية العوينات.

3- أهمية الدراسة:

تنقسم أهمية هذه الدراسة إلى أهميتين **علمية وعملية** تتمثل الأولى(**علمية**) في:

-الرصيد المعرفي ضمن التراث النظري في مجال الخدمات الإرشادية لتحقيق الاستفادة للباحثين في هذا المجال.

أما الأهمية **العملية** فتتمثل في:

-تسليط الضوء على دور الخدمات الارشادية في التخفيف من ظاهرة التنمر في المؤسسات التعليمية، والتي تعد ظاهرة تؤثر سلبا على البيئة التعليمية والنفسية للتلاميذ.

-تسهم الدراسة في فهم دور مستشاري الإرشاد والتوجيه في التعامل مع حالات التنمر، وبالتالي تساهم في محاولة تقليص آثارها السلبية على الصحة النفسية والاجتماعية للتلاميذ.

-تقدم الدراسة رؤى وتوجيهات تساعد مستشاري الارشاد على تطوير مهاراتهم وطرق عملهم للتخفيف من ظاهرة التنمر، بما يعزز من فعالية الخدمات المقدمة.

-تحقيق الفهم العميق للظاهرة حيث تسهم الدراسة في توضيح دوافع التنمر وتأثيراته، مما يساعد على تبني استراتيجيات أكثر فعالية للتعامل معها.

4- أهداف الدراسة:

-الكشف عن مدى مساهمة الخدمات الارشادية الإعلامية في التخفيف من ظاهرة التنمر المدرسي، من خلال استقصاء آراء مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي.

-تهدف إلى تحليل دور خدمات التوجيه والإرشاد في التخفيف من ظاهرة التنمر المدرسي.

-تسليط الضوء على دور خدمات التكفل والمتابعة في التخفيف من ظاهرة التنمر من وجهة نظر مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي.

-استكشاف دور خدمات التقويم في التخفيف من ظاهرة التنمر من وجهة نظر مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي.

5- المفاهيم المتعلقة بالدراسة:

- **مفهوم الخدمات الارشادية:**

الخدمة: لغة: جاء في معجم متن اللغة "خدم، خدمة وخدمة" أو الفتح للمصدر، والكسر للاسم فهو خادم ج خدمة وخدام، وهو خدام 'للمبالغة' واسم الجمع خدم، وهي خادم 'والخادمة قليل' أو هي الخادم "في الحال على الاسمية" وخادمة "غدا على الوصفية" أدى مهنة. **(رضا، 1958، ص 238)**

وجاء في معجم الوسيط: (خدمه) خدمة، قام بحاجته فهو وهي خادم (ج) خدم، وخدام وهي خادمة. **(مجمع اللغة العربية، 2004، ص 221)**

الإرشاد: لغة: جاء في معجم الرائد: رشد، يرشد، رشدا أي اهتدى إلى طريق الرشاد والاستقامة، رشد ترشيدا، ومصدر رشد ويعنى الاستقامة على طريق الحق، الهدى، الصواب، بلوغ الأولاد مبلغ الرجال أو النساء. **(معاشو وبلعجال، 2022، ص 373)**

وحسب معجم اللغة العربية ترجع كلمة الإرشاد إلى الفعل رشد أي اهتدى وأرشده أي هداه. **(فنطازي، 2010، ص 76)**

الخدمات الارشادية: اصطلاحا:

-تعريف الجمعية الأمريكية (1981): هي الخدمات التي يقدمها المختصون في علم النفس الارشادي وفق مبادئ أو أساليب دراسة السلوك الإنساني خلال مراحل نموه المختلفة ويقدمون خدماتهم لتأكيد الجانب الإيجابي بشخصية المسترشد واستغلاله في تحقيق التوافق مع الحياة واكتساب قدرة اتخاذ القرار. **(أبو أسعد، 2011، ص 15)**

-يعرفها الشناوى: عملية ذات طابع تعليمي تتم وجها لوجه بين المرشد مؤهل ومسترشد يبحث عن المساعدة ليحل مشكلاته ويتخذ قراراته، حيث يساعده المرشد باستخدام مهاراته والعلاقة الارشادية على فهم ذاته وظروفه والوصول إلى أنسب القرارات في الحاضر والمستقبل. **(الشناوى،1996، ص13)**

-هي الإجراءات المتبعة لتنفيذ عملية الارشاد، وهي مجموعة من الخدمات التوجيهية التي تقدم للأفراد أينما كانوا بهدف تحقيق التوافق والصحة النفسية والارشادية والفعالية والكفاءة. **(بكير وفرحات، 2020، ص 256)**

- **التعريف الاجرائي للخدمات الإرشادية:** هي مجموعة من البرامج والأنشطة التي يقدمها مستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني بالمؤسسات التعليمية (متوسطات- ثانويات) ببلدية العوينات، والتي تهدف إلى دعم التلاميذ ومساعدتهم على التكيف النفسي والاجتماعي والتربوي.
- **التنمر:**

لغة: ورد في **معجم المعاني "الجامع"** كلمة تنمَّرَ، تنمُّرًا، فهو مُتنمّر، والمفعول منها مُتَنَمَّر له، تنمَّرَ الشخصُ: نمِر، غضِب وساء خلقه، وصار كالنمر الغاضب، تنمَّرَ: تشبَّه بالنّمر في لونه أو طبعه، تنمَّر لفلان: تذكرٌ له وأودعه، تنمَّرَ: مدَّد في صوته عند الوعيد.

اصطلاحا: هو هجوم من شخص مستأسد على من هم أضعف منه، لديه تلذذ بمشاهدة معاناة الضحية، وقد يسبب للضحية بعض الآلام منها الجسمية، ومنها شد الشعر، أو الأذن، أو الملابس أو القرص. **(سليمان والببلاوي،2010، ص101)**

-وهو سلوك مقصود لإلحاق الاذى الجسمي، أو اللفظي، أو الجنسي، ويحصل من طرف قوي مسيطر اتجاه فرد ضعيف، لا يتوقع أن يرد الاعتداء عن نفسه، ولا يبادل القوة بالقوة، كذلك لا يبلغ عن حادثة الاستقواء للراشدين من حوله، وهذا هو سير الاستقراء على الضحية. **(أميطوش،2020،ص101)**

-وهو أيضا حالة نفسية تحرك الفرد إراديا ومتعمدا لإيذاء شخص آخر بدنيا ونفسيا، بغية إثارة الرعب لديه وإخضاعه لسيطرته، علما أن هذا الشخص غير قادر على الدفاع عن نفسه. **(الحمداني، 2012، ص16)**

-وفي الوسط المدرسي يعرفه جيورجيو(Giorgio,2008) بأنه سلوك متعمد ضد طالب أو أكثر، يتضمن الإيذاء الجسمي أو اللفظي أو الإذلال أو اتلاف ممتلكات طالب آخر، يسببه الجو الأسري العنيف الذي يعيشه المتنمر، وعدم دعمه، ومشاهدته لبعض الأفلام التي تظهر هذه السلوكيات، لذلك يحاول تطبيقها على الآخرين.

التعريف الاجرائي للتنمر المدرسي: التنمر هو سلوك عدواني متكرر يتضمن استخدام القوة، أو التهديد، أو الاضطهاد ضد شخص آخر، مما يؤدي إلى إلحاق الاذى النفسي أو الجسدي بالضحية،

وغالبا ما يحدث في الوسط المدرسي بين الطلاب داخل بيئة المدرسة، يشمل مجموعة من الأفعال مثل الشتائم، السخرية، الإهانة، الاعتداء الجسدي، والعزل الاجتماعي.

- **مفهوم مستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي:**

المستشار: لغة: جاء في القاموس الجديد "المستشار هو من تطلب مشورته، وفي الحديث الشريف: 'المستشار مؤتمن'، من له تفوق في العلم، أو السياسة أو الشؤون الاجتماعية، فيرجع إليه في المهمات، لإبداء رأيه فيها. **(بن هادية وآخرون، 1991، ص 1065)**

- **مستشار الارشاد والتوجيه المدرسي والمهني:** أحد موظفي قطاع التربية وعضو في الفريق التربوي يساعد على تنفيذ برامج التوجيه المدرسي، فهو يسعى إلى ملاحظة التلميذ في شخصيته وتحديد طموحاته والتعريف بقدراته وإبراز ميوله، كما يساعده على فهم نفسه ومحيطه. **(صخري، 2021، ص 226)**

-يعتبر المسؤول الأول عن تنفيذ عملية التوجيه المدرسي والمهني، كما يعتبر مختص في التوجيه، وهو من أقدر الناس واكفاهم على جمع المعلومات حول الطالب المراد توجيهه واستغلالها أحسن استغلال باعتماد مبادئ وتقنيات علم النفس. **(اميطوش وسكاي، 2020، ص 143)**

-وتعرفه النصوص القانونية الرسمية في الجزائر أنه عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت اشراف إدارة مدرسية، يقوم بمهمة المتابعة النفسية والتربوية والاسهام الفعلي في رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسة التعليمية والأداءات الفردية للتلاميذ. **(سلماني وبوعناني، 2023، ص 461)**

التعريف الاجرائي لمستشار الارشاد والتوجيه المدرسي والمهني: هو الأخصائي المسؤول على تقديم الدعم النفسي والتربوي والاجتماعي للتلاميذ داخل المؤسسات التعليمية (متوسطات- ثانويات)،

ويتمثل دوره في توجيه التلاميذ، ومساعدتهم على التكيف، وعلى معالجة مشكلاتهم ومحاولة التخفيف منها.

6- الدراسات السابقة:

في إطار مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع بحثنا، وحسب اطلاع الطالبتان الباحثتان فقد تم التوصل إلى دراسة مطابقة واحدة تناولت الموضوع بنفس الزاوية التي نبحث فيها، وتم اللجوء إلى دراسات قريبة شملت متغيرات دراستنا كل على حده، مما يبرز أهمية دراستنا في سد هذه الفجوة العلمية وتقديم إضافة جديدة للمجال:

- **الدراسة السابقة لمتغيري الدراسة الحالية:**
  - ✓ **عربية:**
    - **دراسة عبد العزيز حجي العنزي (2020):**

-عنوان الدراسة: دور الارشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين.

-فرضيات الدراسة: تختبر الفروض التالية:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) بين تقديرات المعلمين لدور الارشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى).
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) بين تقديرات المعلمين لدور الارشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة تعزى لمتغير الخبرة في التدريس (أقل من 05 سنوات، من 05 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر).

-المنهج المستخدم: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لأهداف الدراسة.

-عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (65) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة المتوسطة بمنطقة جدة.

-أداة الدراسة: استخدمت الدراسة استبانة لجمع البيانات.

-نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الحالية إلى النتائج التالية:

1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة () بين تقديرات المعلمين لدور الارشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة تغزى لمتغير الجنس.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة () بين تقديرات المعلمين لدور الارشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة تغزى لمتغير الخبرة في التدريس (أقل من 05 سنوات، من 05 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، من 10 سنوات فأكثر).

- **الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير الخدمات الارشادية:**

✓ **العربية:**

○ **دراسة محمد عويد سالم (2019):**

-عنوان الدراسة: فاعلية الارشاد الالكتروني في تقديم الخدمات الارشادية التربوية والنفسية من وجهة نظر المرشدين وأولياء الأمور في محافظة سلفيت.

-فرضيات الدراسة:

1- مدى فاعلية الارشاد الالكتروني في تقديم الخدمات الارشادية التربوية والنفسية من وجهة نظر المرشدين وأولياء الأمور في محافظة سلفيت.

2- مدى فاعلية الارشاد الالكتروني في تقديم الخدمات الارشادية التربوية النفسية من وجهة نظر المرشدين في محافظة سلفيت.

3- هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمدى فاعلية الارشاد الالكتروني في تقديم الخدمات الارشادية التربوية والنفسية من وجهة نظر المرشدين في محافظة سلفيت تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس والخبرة والمستوى العلمي).

4- مدى فاعلية الارشاد الالكتروني في تقديم الخدمات الارشادية التربوية والنفسية من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة سلفيت.

5- هناك فروق ذات دلالة إحصائية لمدى فاعلية الارشاد الالكتروني في تقديم الخدمات الارشادية التربوية والنفسية من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة سلفيت تعزى للمتغيرات الديمغرافية (الجنس والعمر).

-المنهج المستخدم: المنهج الوصفي.

-**مجتمع الدراسة وعينتها:** تكون مجتمع البحث وعينته من مجموعتين: جميع المرشدين والمرشدات التربويين في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت، والبالغ عددهم (51) مرشدا ومرشدة، وتألفت عينة الدراسة من (37) مرشدا ومرشدة في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت، و(109) ولي أمر طالب وطالبة في المدارس في مدينة سلفيت.

-**أداة الدراسة:** تطلبت هذه الدراسة استخدام الاستبيان.

-**نتائج الدراسة:** توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى فاعلية الارشاد الالكتروني في تقديم الخدمات الارشادية التربوية والنفسية من وجهة نظر المرشدين في محافظة سلفيت تعزى لمتغير الجنس.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى فاعلية الارشاد الالكتروني في تقديم الخدمات الارشادية التربوية والنفسية من وجهة نظر المرشدين في محافظة سلفيت تعزى لمتغير الخبرة.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى فاعلية الارشاد الالكتروني في تقديم الخدمات الارشادية التربوية والنفسية من وجهة نظر المرشدين في محافظة سلفيت تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى فاعلية الارشاد الالكتروني في تقديم الخدمات الارشادية التربوية والنفسية من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة سلفيت تعزى لمتغير الجنس.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى فاعلية الارشاد الالكتروني في تقديم الخدمات الارشادية التربوية والنفسية من وجهة نظر أولياء الأمور في محافظة سلفيت تعزى لمتغير العمر.

- ✓ **المحلية:**
  - **دراسة صافية مقدم (2022):**

- **عنوان الدراسة:** دور الخدمات الارشادية في تنمية مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة من التعليم الثانوي.

- **فرضيات الدراسة:**

1- الخدمات الارشادية التي يقدمها مستشار التوجيه لها دور في تنمية مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لدور الخدمات الارشادية في تنمية مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي حسب متغير الجنس.
3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لدور الخدمات الارشادية في تنمية مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي حسب متغير التخصص.

- **المنهج المستخدم:** المنهج الوصفي الاستكشافي.

- **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة اشتملت على 120 تلميذ وتلميذة يدرسون في السنة الثالثة ثانوي من مختلف الشعب العلمية والشعب الأدبية، والذين اختيروا بطريقة قصدية.

- **أداة الدراسة:** لتحقيق أهداف الدراسة تم اعداد استبيان لقياس دور الخدمات الارشادية لمستشار التوجيه والإرشاد في تنمية مستوى الطموح.

- **نتائج الدراسة:** وصلت الباحثة في دراستها الى النتائج التالية:

1- أن 53,30% من التلاميذ كانت اجاباتهم على دور الخدمات الارشادية في تنمية مستوى طموحاتهم في معظم البنود مرتفعة، أخذها البديل دائما فهذا يدل على مساهمة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بدعم الحوار الإيجابي في تحقيق مستوى الطموح لديهم مما يوضح أهمية الخدمات الارشادية التي يقدمها في المؤسسات الثانوية.
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الطموح والخدمات الارشادية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب الجنس.
3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور الخدمات الارشادية في تنمية مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي حسب التخصص.

✓ **الأجنبية:**

- **دراسة كيرا بو جويس واخرون (2024): 'kira bo joyetal**

- **عنوان الدراسة:** خدمات الارشاد والتوجيه والتحصيل الأكاديمي لطلاب المرحلة الجامعية في جامعة رواندا.

- **فرضيات الدراسة:**

1- هناك علاقة إيجابية بين العوامل التي تدفع الطلاب للبحث عن خدمات التوجيه والإرشاد وأدائهم الأكاديمي.
2- الأساليب المستخدمة خلال جلسات الارشاد تؤثر بشكل إيجابي على التحصيل الأكاديمي للطلاب.
3- التحديات التي تعيق خدمات التوجيه والإرشاد تقلل من فعالية هذه الخدمات وتؤثر سلبا على الأداء الأكاديمي للطلاب.

- **المنهج المستخدم:** المنهج الارتباطي الوصفي.

- **عينة الدراسة:** 62 طالبا خضعوا للإرشاد.

- **أداة الدراسة:** الاستبيان.

- **نتائج الدراسة:** توصل الباحثون في دراستهم الى النتائج التالية:

- هناك ارتباط إيجابي بين العوامل التي تدفع الطلاب للبحث عن الارشاد ومستوى تحصيلهم الأكاديمي.

- أظهرت النتائج أن التقنيات المختلفة، مثل الارشاد الفردي والجماعي، تؤثر إيجابيا على الأداء الأكاديمي.

- الطلاب الذين تلقوا ارشادا غير مباشر أظهروا تحسنا في الأداء، الثقة بالنفس والمشاركة الأكاديمية.

- بعض الطلاب يواجهون تحديات اجتماعية تمنعهم من الاستفادة الكاملة من الخدمات الارشاد، تعارض جداول المستشارين مع أوقات الدراسة، قصر مدة الجلسات.

- وجود علاقة إيجابية بين خدمات الارشاد والتوجيه والتحصيل الأكاديمي.

- نسبة التأثير الإجمالي للإرشاد على التحصيل بلغت (51.40%).

- **الدراسات السابقة المتعلقة بمتغير التنمر:**

✓ **المحلية (الجزائرية):**

➢ **دراسة أبو عناني وكورات (2019):**

- **عنوان الدراسة:** سلوك التنمر وعلاقته بصعوبات التعلم لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة التعليم المتوسط بولاية سعيدة بالجزائر.

- **فرضيات الدراسة:**

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سلوك التنمر لدى تلاميذ التعليم المتوسط تعزى الى متغير الجنس.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى سلوك التنمر لدى تلاميذ التعليم المتوسط تعزى الى متغير المستوى الدراسي.

- **المنهج المستخدم للدراسة:** استخدم الباحثان المنهج الوصفي لأنه الأنسب لدراسة الظاهرة وتحليلها ووصفها كما هي في الواقع (التنمر وصعوبات التعلم) وفي حالة هذه الدراسة، كان الهدف هو وصف العلاقة بين سلوك التنمر وصعوبات التعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في ولاية سعيدة.

- **عينة الدراسة:** شملت عينة الدراسة بعد الفرز والتشخيص من (60) تلميذ وتلميذة يتوزعون على أربع مستويات دراسية تم اختيارهم بطريقة قصدية.

- **نتائج الدراسة:** أسفرت نتائج الدراسة على أن سلوك التنمر المدرسي قد انتشر بدرجة عالية بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ذوي صعوبات التعلم. كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في أشكال التنمر تعزى لمتغير الجنس، حيث كان الذكور أكثر عرضة لممارسة سلوك التنمر.

- تتناول هذه الدراسة أهمية التصدي لسلوك التنمر في المدارس مع التركيز على التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، كما تؤكد على ضرورة اعتماد استراتيجيات فعالة موجهة، هذه الظاهرة، وتعزيز بيئة مدرسية داعمة.

✓ **الدراسة العربية:**

➢ **دراسة غفران عبد الكريم هادي وآخرون (2018):**

- **عنوان الدراسة:** التنمر المدرسي لدى المراهقين من وجهة نظر المدرسين.

- **فرضيات الدراسة:**

1- البيئة المدرسية الآمنة تساهم في الحد من سلوك التنمر.
2- العوامل الاجتماعية والاسرية، مثل خلفية الأسرة وجماعة الأقران، تؤثر في ظهور سلوك التنمر.
3- بعض التلاميذ يستخدمون التنمر كوسيلة لإثبات الذات وفرض السيطرة داخل المدرسة.
4- سلوك التنمر ينتشر بشكل أكبر لدى الذكور مقارنة بالإناث، حسب الفروقات بين الجنسين.

- **المنهج المستخدم:** تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة لأنه الأنسب لدراسة ووصف ظاهرة التنمر كما تحدث بين الطلاب دون التدخل فيها، مما يعطي صورة دقيقة عنها.

- **عينة الدراسة:** تم الاعتماد على العينة العشوائية لتلاميذ تتراوح أعمارهم بين 15/13 سنة، تكونت عينة الدراسة من (60) فردا: (30) إناث و(30) ذكور من أعضاء الهيئة العامة، تم استخدام مقياس التنمر.

- **نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

1- أن سلوك التنمر يمكن تغييره وتعديله عن طريق توفير البيئة الصحية والسليمة في البيت والمدرسة والمجتمع.
2- وجود عوامل مختلفة تشكل سلوك المتنمر عند الطلبة مثل المستوى الثقافي والاجتماعي للأسرة وإدارة المدرسة، ونطرة المجتمع إلى سلوك لمتنمر.
3- معالجة التنمر لدى طلبة المرحلة المتوسطة يمكن أن يرتفع إذا لم يتم التدخل مبكرا للمعالجة.
4- أن سلوك التنمر يزداد في عينة الذكور أكثر من الاناث.

✓ **الدراسة الأجنبية:**

- **دراسة سبيبرز وآخرون (2019):**

- **عنوان الدراسة:** كيفية اعداد وتدريب المعلمين قبل الخدمة للتعامل مع المتنمرين في استراليا.

- فرضيات الدراسة:

- توجد علاقة دالة احصائيا بين اعداد المعلمين وتدريبهم قبل الخدمة وبين قدرتهم على التعامل مع سلوكيات التنمر داخل الصف.

- يسهم إعداد المعلمين وتدريبهم في دعم بيئة تعليمية آمنة تقلل من مظاهر العنف المدرسي.

- توجد فروق دالة إحصائيا في فعالية التعامل مع المتنمرين تعزى إلى مدى تلقي المعلمين لتكوين مهني مسبق في هذا المجال.

- المنهج المستخدم: استخدم الباحثون منهج المسح الاستكشافي لأنه يلائم الدراسة التي قام بها، ويهدف إلى استكشاف الظواهر الجديدة أو غير المفهومة بالكامل، مما يسمح بتكوين رؤية أوضح وأشمل جول كيفية تحسين برامج تدريب المعلمين.

- عينة الدراسة: تم الاعتماد على العينة العشوائية للمعلمين الذين تتراوح أعمارهم بين 30/20 سنة، حيث شارك 26 مفردة من المعلمين.

- نتائج الدراسة: وصل الباحثون في دراستهم إلى النتائج التالية:

- ضرورة قدرة المعلمين على إدارة وضبط السلوكيات داخل الصف للتخفيف من ظاهرة التنمر.

- الحاجة الى برامج تدريبية شاملة للمعلمين قبل الخدمة، تركز على تطوير مهارات إدارة الصف وفهم الفروق الفردية بين الطلاب بغية تحقيق بيئة مدرسية تعليمية آمنة وخالية من التنمر.

- يساهم إعداد وتدريب المعلمين قبل الخدمة في تحسين قدرتهم على التعامل مع حالات التنمر المدرسي.

7-التعقيب على الدراسات السابقة:

- من حيث الأهداف:

اختلفت أهداف الدراسات باختلاف موضوعها، حيث هدفت دراسة **(العنزي 2020)** إلى الوقوف على دور الارشاد المدرسي في الحد من سلوك التنمر بين طلاب المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين، ودراسة **(سالم 2019)** إلى فاعلية الخدمات الإرشادية عبر الانترنت، وهدفت دراسة (**مقدم**

2022) التعرف على دور الخدمات الارشادية في تنمية مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة ثالثة ثانوي، بينما هدفت دراسة **(جويس وآخرون 2024)** إلى تحديد العوامل التي تؤثر على بحث الطلاب عن التوجيه والارشاد وكيف تؤثر على التحصيل الأكاديمي لهم في" "، في حين هدفت دراسة **(هادي وآخرون 2018)** إلى معرفة الفروق في التنمر لدى طلبة مرحلة المتوسط، ومن جهة أخرى هدفت دراسة **(بوعناني وكورات 2019)** إلى التعرف على علاقة سلوك التنمر بصعوبات التعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، ودراسة **(سبيرز وآخرون 2019)** هدفت إلى معرفة كيفية إعداد وتدريب المعلمين للتعامل مع المتنمرين، بينما هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مساهمة الخدمات الاعلامية وخدمات التوجيه والارشاد وخدمات التكفل والمتابعة وخدمات التقويم في التخفيف من ظاهرة التنمر حسب وجهة نظر مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي.

- من حيث العينة :

اختلفت عينات الدراسات السابقة نظرا لاختلاف أهدافها، فدراسة **(سالم 2019)** تناولت أكبر عينة حيث قدرت بـ (146) منها (37) مرشدا و (109) ولي أمر، بينما تناولت دراسة **(سبيرز 2019)** أصغر عينة حيث قدرت بـ (26) مفردة من المعلمين، وتناولت دراسة **(العنزي 2020)** بـ(65) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة المتوسطة بمنطقة جدة، في حين تناولت دراسة **(مقدم 2022)** (120) تلميذ وتلميذة يدرسون في السنة الثالثة ثانوي من مختلف الشعب العلمية والأدبية، من جهة أخرى تناولت دراسة **(جويس وآخرون 2024)** 62 طالبا خضعوا للإرشاد، وتناولت دراسة **(هادي وآخرون 2018)** (60) فردا (30) اناث و(30) ذكور من أعضاء الهيئة العامة، بينما تناولت دراسة **(بوعناني وكورات 2019)** (60) تلميذا وتلميذة يتوزعون على أربع مستويات دراسية، في حين تناولت عينة **الدراسة الحالية** (07) مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي موزعين على متوسطات وثانوية ببلدية العوينات وتعتبر دراسة مسحية لمجتمع الدراسة حيث تتواجد 07 مؤسسات بدائرة العوينات.

- من حيث المنهج :

اعتمدت دراسة **(العنزي 2020)** على المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة **(مقدم 2022)** على المنهج الوصفي الاستكشافي، بينما اعتمدت دراسة كل من **(سالم 2019)** و**(بوعناني وكورات 2019)** و**(هادي وآخرون 2018)** على المنهج الوصفي، من جهة أخرى اعتمدت دراسة (جويس وآخرون 2019) على المنهج الارتباطي والوصفي، واعتمدت دراسة **(سبيرز وآخرون 2019)** على منهج المسح

الاستكشافي، في حين اعتمدت **الدراسة الحالية** على المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة أهداف هذه الدراسة.

- من حيث الأدوات المستخدمة :

استخدم الباحثين في الدراسات السابقة الاستبيان كأداة لدراساتهم، وكذلك تم اعتماد الاستبيان في الدراسة الحالية كأداة لجمع البيانات، نظرا لملاءمته لطبيعة موضوع البحث.

- الاستفادة من الدراسات السابقة :

قامت الطالبتان الباحثتان بمراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث والتي قدمت معلومات هامه تدعم الدراسة الحالية من بينها المساعدة في اثراء الجانب النظري للدراسة وتحديد الأدوات المناسبة لجمع البيانات والاستفادة من المراجع والكتب والمجلات العلمية المتضمنة في هذه الدراسات أيضا في اختيار الاساليب الاحصائية المناسبة اضافة إلى المنهج الذي يتماشى وطبيعة اهداف البحث وقد كان الهدف من ذلك جمع أكبر قدر ممكن من المعطيات والاستفادة مما توصلت اليه هذه الدراسات لتعزيز الاساس العلمي للبحث.

الفصل الثاني:

الخدمات الإرشادية

تمهيد.

1- أهداف الخدمات الإرشادية.

2- أهمية الخدمات الإرشادية.

3- أنواع الخدمات الإرشادية.

4- مستويات الخدمات الإرشادية.

5- مجالات الخدمات الإرشادية.

6- مناهج الخدمات الارشادية.

7- تنظيم سير الخدمات الإرشادية.

خلاصة.

تمهيد:

تعتبر الخـدمات الإرشـادية حجـر الزاويـة في عمليـة الارشـاد والتوجيـه حيـث تسـعى إلى مسـاعدة الأفـراد على التكيـف مـع متغيرات الحيـاة وتعزيـز قـدراتهم في مواجهـة التحـديات إذ يركـز هـذا الفصـل على بيـان أهداف وأهمية هذه الخدمات ودورها في تحقيق النمو النفسي والاجتماعي للفرد.

1- أهداف الخدمات الإرشادية:

من بين الأهداف التي تنادى الخدمات الإرشادية بتحقيقها ما يلي:

- **تحقيق الذات:** يتربع أعلى قمة هرم حاجات الفرد السوي ويتحقق بإشباع الفرد بعض الحاجات الأساسية لبقائه كالمأكل والمشرب والملبس والمسكن والجنس والأمن والسلامة والتقدير والانتماء إلى الأسرة والمجتمع، فالذات ركن أساسي في الشخصية فهي تكوين معرفي منظم للمدركات الشعورية والتصورات والتقسيمات الخاصة بالذات يبلوره الفرد ويعده تعريفا نفسيا خاصا لذاته.
- فيعمل المرشد على مساعدة الأفراد على تحقيق ذواتهم وفقا لقدراتهم مهما كانت عادية أو فائقة لتحقيق الرضا وتوجيه حياتهم بذكاء. **(بزاغي وبن عمارة، 2023، ص57)**
- **تحقيق التو افق:** من أهم أهداف الخدمات الإرشادية تحقيق التوافق، أي تناول السلوك والبيئة الطبيعية والاجتماعية بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد وبيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد ومقابلة متطلبات البيئة.

- ويتطلب تحقيق هذا الهدف تنمية طاقات المسترشد، واكتساب مهارات التعامل مع المواقف وخاصة المواقف الضاغطة، ويجب النظر إلى التوافق نظرة متكاملة بحيث يتحقق التوافق المتوازن في كافة مجالاته ومن أهم مجالات تحقيق التوافق ما يلي: **(زهران، 1998، ص26)**
- **التو افق النفسي الشخصي:** أي تحقيق السعادة مع النفس والرضا عنها وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية الفطرية والعضوية والفيسيولوجية والثانوية المكتسبة، ويعبر عن سلم داخلي حيث لا صراع، ويتضمن كذلك التوافق لمطالب النمو في مرحلة المتابعة. **(روبيمي وبرو، 2016، ص 144)**
- **التو افق البيولوجي:** يشير لورانس وشوبين في هذا المجال أن الكائنات الحية تميل إلى تغيير أوجه نشاطها في استجابتها للظروف المتغيرة في بيئاتها، كما يرى دارون أن الكائن الحي القادر على التلازم مع شروط البيئة الطبيعية المتغيرة يستطيع الاستمرار والبقاء، أما الذي يفشل في التكيف فمصيره الفناء، ومن مظاهر التكيف البيولوجي لدى الانسان ارتداؤه لنوع معين من الملابس، وذلك بهدف التلاؤم مع شروط البيئة الطبيعية. **(أبو سعد، د.ت، ص 34)**

- **التوافــق الاجتمــاعي:** مـن بـين أهـداف الخـدمات الارشـادية هـو تحقيـق التوافـق للفـرد في وسـطه الاجتمـاعي، وذلـك بمسـاعدته على التفاعـل الجيـد مـع الآخـرين وتوعيتـه للالتـزام بأخلاقيـات المجتمـع والمعـايير الاجتماعيـة وإرشـاده لمسـايرة أي تطـور وتحـدي يحـدث في المجتمـع وتقبـل التغيـر الاجتمـاعي مما يؤدي إلى تحقيق الصحة النفسية. **(شعباني، 2022، ص ص 172- 173)**
- **التوافــق المهنـي:** ويتضـمن الاختيـار المناسـب للمهنـة والاسـتعداد علميـا وتـدريبيا لهـا والـدخول فيهـا والانحيـاز والكفـاءة والشـعور بالرضـا والنجـاح، أي وضـع العامـل المناسـب في العمـل المناسـب بالنسـبة له وبالنسبة للمجتمع. **(زهران، 1998، ص25)**
- **التوافــق التربــوي:** عـن طريـق مسـاعدة الفـرد في اختيـار أنسـب المـواد الدراسـية والمنـاهج في ضـوء قدراته وبذل أقصى جهد ممكن بما يحقق النجاح الدراسي. **(روبيبي وبرو، 2016، ص144)**

- **تحقيــق الصـحة النفسـية:** تعتبر الصحة النفسـية سـبيلا للسـعادة في حيـاة الفـرد فهي تمكنـه مـن التوافـق مـع ذاتـه وفي الأسـرة والمدرسـة والعمـل والتكيـف مـع مجتمعـه. وعليـه فالصـحة النفسـية مطلـب كل فـرد منـا والمرشـد في علاقتـه مـع المسترشـد يركـز اهتمامـه بالصحة النفسـية في محاولـة منـه لإبعـاده عـن كـل مـا يؤذيـه في صـحته الجسـدية والنفسـية والعقليـة، ويحـاول ابعـاده عـن أجـواء الصـراع والتـوتر والتهديـد ليسـمح بـإبراز قدراتـه وإمكاناتـه لتحقيـق النجـاح سـواء التربـوي أو الاجتماعي أو المهني. **(بزاغي وبن عمارة، 2023، ص ص 57- 58)**
- **تحسـين العمليـة التربويـة:** تعتبر المدرسـة مـن أكبر المؤسسـات المجتمعيـة التي ينفـذ فيهـا التوجيـه والإرشـاد، وتعتبر التربيـة والتعلـيم مـن أكبر مجالاتـه، وتحتـاج إلى تحسـين وتطـوير برامجهـا بصـفة مسـتمرة. وتحسـين العمليـة التربويـة يحتـاج إلى تحقيـق جـو نفسـي صـحي لـه مكوناتـه، لاحترام الطالـب، واشـراكه في جماعـة الصـف وجماعـات النشـاط، وتحقيـق الحريـة والأمـن والارتيـاح، وهـذا يتـيح فرصـة لنمو شخصيته من كافة جوانبها وتسهيل عملية التعلم والتعليم. **(غنيم، 2018، ص 10)**

2- أهمية الخدمات الإرشادية:

تظهـر حاجـة المجتمعـات الناميـة لخـدمات التوجيـه والإرشـاد بشـكل أكثر وضـوحا وذلـك لحاجتهـا إلى الكـوادر الفنيـة التي تسـاهم في تنميتهـا اقتصـاديا واجتماعيـا. فمـن غيره قـد تواجـه الخطـط التنمويـة فيهـا العديـد مـن المشـكلات والصـعوبات، وفي مقـدمتها عـدم تـوفر الكـوادر الفنيـة البشـرية التي تكـون مؤهلـة

لتلبيـة حاجـة المجتمـع ومـن ثمـة هـدر وضـياع الجهـود والطاقـات بسـبب توجيهـا إلى غيـر مـا يناسـبها مـن مواقـع العمـل وإعـداد الأفـراد لغيـر مـا تؤهلـه لهـم إمكانـاتهم وقـدراتهم الذاتيـة. **(يوســف، 2006، ص ص8- 9)**

- ولا تقـل الحاجـة للإرشـاد النفسـي عـن غيرهـا مـن الحاجـات النفسـية الضـرورية للإنسـان مثلهـا مثـل الحاجـة إلى الأمـن والحـب والإنجـاز والنجـاح...، ذلـك أن الأفـراد والجماعـات يحتـاجون إلى الارشـاد النفسـي فكـل فـرد مـن خـلال مراحـل نمـوه المتتاليـة يمـر بمشـكلات عاديـة وفتـرات حرجـة يحتـاج فيهـا إلى الارشـاد، ولقـد طـرأت الكثيـر مـن التغيـرات على المجتمـع وعلى الأسـرة نتيجـة للتطـورات السياسـية والاقتصـادية والثقافيـة والعلميـة المتسـارعة هـذا كلـه يؤكـد أن الحاجـة ماسـة إلى الارشـاد النفسـي. **(سليمان، 2015، ص ص 107-108)**

إذ تتمثل أهمية الخدمات الارشادية فيما يلي: **(مباركية وصامت، 2022، ص 33)**

- الاهتمام بتنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطالب.
- مساعدة الطالب على التكيف مع نفسه ومحيطه.
- مساعدة الطالب على أن يكون فردا منتميا لأسرته ومجتمعه.

كما تذكر أيضا: **(عربي وبوليفة، 2024، ص 16)**

- مساعدة الدارسين على تلبية حاجاتهم ومطامحهم التعليمية.
- تعتبر أداة فعالة لاكتشاف المواهب والقدرات والعمل على صقلها وتنميتها.
- مساعدة الفرد في اختيار نوع الدراسة المناسبة.

3- أنواع الخدمات الارشادية:

- **الخـدمات الارشـادية النفسـية:** تتضـمن كـل مـا مـن شـأنه المسـاهمة في البنـاء النفسـي المتـوازن للتلميـذ وتحقيـق توافقـه، والوصـول بـه إلى تحديـد مفهـوم أفضـل عـن الـذات والشـعور بالرضـا عـن الحيـاة والكفـاءة الذاتيـة وكـذا مسـاعدته في مواجهـة تحـديات ومطالـب النمـو وتقـديم الخـدمات المساعدة في الإرشاد العلاجي. **(حريري، 2018، ص657)**

- **الخـدمات الارشـادية الاجتماعيـة:** تتضـمن اجـراء البحـوث الاجتماعيـة والتعـرف بالبيئـة وتنظـيم وتـدعيم العلاقـة والاتصـال والتعـاون بـين المدرسـة والأسـرة لصـالح التلميـذ، والاتصـال ببـاقي المؤسسـات الاجتماعيـة في البيئـة المحليـة، واسـتخدام مصـالح المجتمـع بأفضـل درجـة ممكنـة، وهـي خـدمات ضـرورية ومسـاندة كإنشـاء النـوادي الرياضـية والثقافيـة والاجتماعيـة لمختلـف فئـات التلاميـذ لقضـاء أوقـات الفـراغ واكتسـاب كثيـر مـن المعلومـات بصـورة غيـر مباشـرة مـن خـلال التسـهيلات الثقافيـة والإعلاميـة والأنشـطة المختلفـة في المؤسسـات التربويـة ويحسـن أن تـتم تيـارات متبادلـة مـع مؤسسـات ونـوادي أخـرى ليقـوم نـوع مـن التكامـل وتحقيـق الانـدماج الاجتمـاعي بـين التلاميذ.

والخدمات الاجتماعية عديدة أهمها: (رويبي وبرو، 2016، ص ص 146- 147)

- وضع التلميذ خطته المهنية للمستقبل ومساعدته على تحقيقها.
- التشـاور مـع كـل الهيئـات الإداريـة والتعليميـة وأوليـاء الأمـور حـول مـا يخـص التلميـذ ويحقـق لـه النمـو السليم المتكامل والمحافظة على العلاقات بين المدرسة والمجتمع المحلي.
- إقامـة العلاقـات الارشـادية التي تتسـم بالتقبـل والفهـم العـاطفي والتقـدير غيـر المشـروط لكـل أفـراد العملية الارشادية في مؤسسته.
- استضـافة المحاضـرين مـن مختلـف التخصصـات وبشـكل منـتظم مـن أجـل تعريـف التلاميـذ بـالمهن المختلفة ومساعدتهم على تحديد الاختبارات المهنية المناسبة لهم مستقبلا.
- **الخـدمات الارشـادية التربويـة:** تشـمل معلومـات وخبـرات تتضـمنها خـدمات التربيـة المهنيـة الزواجيـة والتربيـة الجنسـية والتربيـة الأسـرية والتعريـف بالإمكانيـات التربويـة المختلفـة والخـدمات المتعلقـة بالاستشـارة التربويـة، وحـل المشـكلات المرتبطـة بـالتخلف الدراسـي والتفـوق والعمـل علـى تحقيـق التوافـق المدرسـي وكـذلك تهـتم الخـدمات التربويـة بتوجيـه التلاميـذ الجـدد والخـريجين وبالإسـهام في تطـوير وتحسـين المنـاهج والمسـاعدة في تحسـين العمليـة التربويـة بصـفة عامـة. ومـن أهـم الخـدمات المتعلقـة بتوجيـه وارشـاد التلاميـذ الجـدد وفـي حـل المراحـل الدراسـية لأن تـوجيههم لـه مـردودات إيجابية ذاتية وموضوعية منها: **(بزاغي وعمارة، 2023، ص 68)**

- مساعدة التلميذ على التكيف مع الوسط المدرسي الجديد.
- الاهتمام بالمتخرجين ومساعدتهم على تطوير وتحسين المناهج المدرسية.
- تحسين العملية التربوية وكيفية تحقيق التوافق.

الخدمات البحثية: وتتضمن المهام التالية: **(شعباني، 2022، ص 171)**

- يسعى مستشار التوجيه إلى اتقان الخدمات الارشادية، وذلك باعتماده على أدوات بحثية الاختبارات والروائز النفسية.
- يتطلب أمر إنجاح الخدمات الارشادية خبرة معرفية، فعلى مستشار التوجيه أن يكون على دراية كافية لفهم الأطر الابستيمولوجية والخلفية النظرية (التي تتضمن نظريات وآراء بحثية) لمختلف المشكلات النفسية والتعليمية وكل ما يتعلق بالتلميذ من خصائص النمو الطبيعي وأنماط الشخصية وأساليب التفكير والفروق الفردية...إلخ.
- لفهم سلوك التلاميذ ومشكلاتهم يتوجب على مستشار التوجيه أن يكون عمله مبني على عدد من النظريات العلمية لأنه لا توجد نظرية واحدة مفسرة لسلوك الأفراد.

4- مستويات الخدمات الارشادية:

لتقديم الخدمة النفسية بالشكل الفعال يتطلب العمل على مستويين:

المستوى الأول: الإعداد المهني للمرشد (تكوين المرشدين).

المستوى الثاني: المستفيدين من الخدمة (المسترشدين)، فأفكارهم ومعتقداتهم وتصوراتهم حول هذه الخدمة من العوامل المهمة التي يمكن أن تشكل إعاقة حقيقية لتفعيل الخدمة النفسية. **(نخلة، 2019، ص 25)**

فلتقديم الخدمات الارشادية بشكل مجدٍ وناجح كان من الضروري العمل على مستويين أساسيين ألا وهما :**المستوى الأول** والذي يتعلق بالشخص الذي يقوم بتقديم الخدمة، والذي كان لزاما عليه أن يكون ملما بكل ما يخص تخصصه ومؤهلا لما تتطلبه مهنته ويمتلك المهارات اللازمة وقادرا على ترجمة معارفه النظرية من خلال تطبيقها عمليا حتى يتمكن من مساعدة الأفراد على ايجاد حل لمشكلاتهم.

أمـا فيمـا يخـص **المسـتوى الثـاني** فهـو يتعلـق بمـن يلجـؤون لطلـب المسـاعدة فمـن الـلازم أن تكـون لـديهم فكـرة واضـحة صـحيحة وإيجابيـة حـول الإرشـاد النفسـي والمرشـد، لأن امـتلاكهم لأفكـار مشـوهة وتصـورات سـلبية ومعتقـدات خاطئـة تقـف حـاجزا أمـام اسـتفادتهم مـن الخدمـة وبالتـالي تعيـق بلـوغ نتـائج ايجابيـة وفعالـة .وعليـه، فـإن الخدمـة النفسـية تتوقـف علـى أهليـة ووعي كـلا مـن الطـرفين: القـائم علـى تقديم الخدمة ومتلقيها.

5- مجالات الخدمات الارشادية:

تتعد مجالات الخدمات الارشادية، نذكر منها ما يلي:

- **الارشـاد المهني**: الارشـاد المهني مـن أقـدم مجـالات الارشـاد النفسـي وقـد ظهـر حـين ظهـرت الحاجـة إلى ضـرورة المزاوجـة بـين الفـرد والمهنـة التي يعمـل فيهـا مـن أشـهر العلمـاء " بارسـونز" و "سـوير"، فهـو عمليـة مسـاعدة الفـرد في اختيـار مهنـة ممـا يـتلائم مـع اسـتعداداته وقدراتـه وميولـه ومطامحـه وظروفـه الأسـرية والاجتماعيـة وصـحة إطعامـه وجنسـه وحاجـات سـوق العمـل، والاعـداد والتأهيـل لها والدخول في العمل، والتقدم والترقي فيه وتحقيق أفضل مستوى من التوافق المهني.
- ويلاحـظ مـن هـذا التعريـف أنـه يؤكـد أن الارشـاد المهني يعمـل علـى مسـاعدة الفـرد في أن يقـرر مصـيره المهني بنفسه (ولا يقرره أو يحدده له أحد). **(الفرخ وتيم، 1999، ص 167)**
- **الارشـاد العلاجـي:** يعرفـه حامـد زهـران بقولـه: "هـو عمليـة مسـاعدة المسترشـد في اكتشـاف وفهـم وتحليـل نفسـه ومشـكلاته الشخصـية والانفعاليـة والسـلوكية التي تـؤدي إلى توافقـه النفسـي، والعمـل علـى حـل المشـكلات بمـا يحقـق أفضـل مسـتوى للتوافـق والصـحة النفسـية"، ويهـدف إلـى دراسـة شخصـية، وتوجيـه الحيـاة الوجهـة السـليمة، ويحتـاج إليـه الشـخص العـادي الـذي يعـاني مـن مشـكلات الحيـاة اليوميـة، وكـذلك الفئـات الخاصـة لحـل مشـكلاتها. وتتضـمن خدماتـه كـل إجـراءات عمليـة الارشـاد الأحـرى وحـل المشـكلات الشخصـية والانفعاليـة، ومـن رواده ' كـارل روجـرز '. **(بـرزان، 2016، ص 160)**
- **الارشـاد الـديني:** للـدين دور كبيـر في التنشـئة الاجتماعيـة، والـدين هـو أسـاس القـيم المثلـى والأخـلاق الفاضـلة وحسـن التعامـل مـع الآخـرين، والعقيـدة الدينيـة السـليمة تعتبـر مـن حاجـات الفـرد الأساسـية التـي تحقـق لـه الراحـة النفسـية والخلقيـة وتبعـده عـن الصـراع الـداخلي والـذاتي،

والانحـراف والشـعور بالـذنب والخـوف والقلـق والاكتئـاب وتأنيـب الضـمير وهـذه كلهـا مصـادر للاضـطراب النفسـي، ولـذلك فـإن الارشـاد الـديني السـليم يقـوم علـى أسـس ومفـاهيم ومبـادئ وأساليب دينية، وروحية وأخلاقية. **(الحريري والامامي، 2011، ص 58)**

- **الارشـاد الأسـري:** يشـير إلى عمليـة مسـاعدة أفـراد الأسـرة (الوالـدين والأولاد والأقـارب) بطريقـة فرديـة أو جماعيـة في فهـم الحيـاة الأسـرية ومسـؤوليتها لتحقيـق الاسـتقرار والتكيـف الأسـري وحـل المشـكلات الأسـرية كمـا تهـتم بالعلاقـات والتفاعـل بـين الوالـدين بعضـهم بـبعض وبـين الأولاد، والعلاقـات بـين الأولاد بعضهم ببعض، والعلاقات بين أفراد الأسرة والأقارب. **(صالح، 2013، ص 218)**

6- مناهج الخدمات الارشادية:

- **المـنهج الإنمـائي:** ويطلـق عليـه أحيانـا الاسـتراتيجية الانشـائية وترجـع أهميـة المـنهج الإنمـائي إلى أن خـدمات التوجيـه والإرشـاد تقـدم أساسـا إلى العـاديين لتحقيـق زيـادة كفـاءة الفـرد الكـفء وإلى تـدعيم الفـرد المتوافـق إلى أقصـى حـد ممكـن، يتضـمن المـنهج الإنمـائي الإجـراءات التي تـؤدي إلى النمـو السـوي السـليم لـدى الأسـوياء والعـاديين، خـلال رحلـة نمـوهم طـول العمـر حتى يتحقـق الوصـول بهـم إلى أعلى مسـتوى ممكـن مـن النضـج والصـحة النفسـية والسـعادة والكفايـة والتوافـق النفسـي. **(عبـد العظـيم، 2013، ص 79)**

- **المـنهج الوقـائي:** يحتـل المـنهج الوقـائي مكانـا في التوجيـه والإرشـاد النفسـي، ويطلـق عليـه (مـنهج التحصـين النفسـي) ضـد المشـكلات والاضـطرابات والأمـراض النفسـية، ويقـول المثـل: " الوقايـة خيـر مـن العـلاج " ونحـن نـدرك أن الوقايـة تغني عـن العـلاج، وأن غـرام وقايـة خير مـن طـن عـلاج، وأن الطـن مـن الوقايـة يكلـف المجتمـع أقـل ممـا يكلفـه غـرام واحـد مـن العـلاج ويهـتم المـنهج الوقـائي بالأسـوياء والأصـحاء قبـل اهتمامـه بالمرضـى ليقـيهم مـن حـدوث المشـكلات والاضـطرابات والأمـراض النفسـية. **(خضرة، 2014، ص ص 22- 23)**

- **المـنهج العلاجي:** هنـاك بعـض المشـكلات والاضـطرابات التي قـد تكـون مـن الصـعب التنبـؤ بهـا فتحـدث فعـلا، فكـل فـرد يختبـر في وقتهـا مواقـف وأزمـات وفتـرات حرجـة ومشـكلات حقيقيـة يحتـاج فيهـا إلى مسـاعدة ومسـاندة لتخفيـف مسـتوى القلـق ورفـع مسـتوى الأمـل ويتضـمن دور المـنهج العلاجي كـذلك عـلاج المشـكلات والاضـطرابات والأمـراض النفسـية بهـدف العـودة إلـى حالـة التوافـق والصـحة النفسـية، ويهـتم هـذا المـنهج بنظريـات الاضـطراب والمـرض النفسـي وأسـبابه وتشخيصـه وطـرق علاجـه

وتـوفير المرشـدين والمعـالجين والمراكـز والعيـادات والمستشـفيات النفسـية. **(أبـوزعيـزع، 2009، ص 12)**

7- تنظيم سير الخدمات الارشادية:

- يعتبـر تنظـيم سـير الخـدمات الارشـادية داخـل المؤسسـات التعليميـة عـاملا أساسـيا في مسـاعدة الطـلاب على التكيـف وتحقيـق تطلعـاتهم الأكاديميـة والمهنيـة، يعتمـد هـذا التنظـيم على دور مستشـار الارشـاد والتوجيـه المدرسـي، الـذي يقـوم بوضـع وتنفيـذ خطـط سـنوية شـاملة تقـوم على أسـس مدروسـة وإدارة محكمـة، تهـدف هـذه الخطـط إلى تطـوير العمليـة الارشـادية مـن خـلال محـاور عـدة تعمـل على تلبيـة المتطلبـات التعليميـة والمهنيـة للطـلاب بشـكل متكامـل وفعـال وتتمثـل هـذه المحـاور في الآتي: **(عوار، 2002، ص 632)**

- **الاعـلام:** وهـو عمليـة بيداغوجيـة يهـدف مـن خلالهـا المستشـار إلى إعـلام التلاميـذ والأسـاتذة والجمهـور الواسـع حـول المسـارات الدراسـية والمنافـذ المهنيـة، ولتحقيـق الهـدف مـن الاعـلام تتحـدد المسـتويات المهنية بالإعلام في:

- السادسـة أساسـي والسـابعة أساسـي والأولـى ثـانوي والثالثـة ثـانوي وإعـلام الأسـاتذة والأوليـاء، والجمهـور الواسـع مـن خـلال الأسـبوع الـوطني للإعـلام والأبـواب مفتوحـة وخلايـا الاعـلام والزيـارات الميدانية، كما يمكن استعمال الوسائل السمعية البصرية حسب الإمكانات المتاحة.

- تنشـيط ومتابعـة وتيسـير خلايـا التوثيـق والاعـلام، ويجـب على المستشـار أن يبحـث عـن مصـادر الإعلام ومصداقيتها.

- الاستغلال الجيد للوقت المتاح.

- استعمال أسلوب يناسب المستوى المتعامل معه.

- الاسـتعانة بوسـائل الايضـاح واختيـار الوقـت المناسـب لتقـديم الحصـة الإعلاميـة، فمـثلا تفـادي فتـرة الاختبارات.

- تحديـد وترتيـب وتنظـيم المعلومـات المـراد تقـديمها، وتقيـيم الحصـة عـن طريـق طـرح الأسـئلة والاستفسارات للتلاميذ.

- تقويم الحصة الإعلامية من خلال سد الثغرات الملاحظة في الحصة الإعلامية السابقة.

- **التوجيـه:** يعـد التوجيـه كعمـل مستشـار التوجيـه -العمـل الميـداني- فهـو عبـارة عـن مجمـل النشـاطات التربويـة التي يقـوم بهـا المستشـار بهـدف الوصـول إلى توجيـه التلاميـذ إلى مختلـق الجـذوع المشـتركة توجيهـا علميـا وموضـوعيا يتماشـى وقـدراتهم وكفـاءاتهم، وقـد حـددت مهـام المستشـار في مجـال التوجيه بنصوص تشريعية وقرارات وزارية تضمنت مختلف إجراءات قبول وتوجيه التلاميذ،

يكلـف مستشـاري التوجيـه بجميـع الأعمـال المرتبطـة بتوجيـه التلاميـذ وإعلامهـم ومتابعـة عملهـم الدراسي، وتتمثل نشاطاته خصوصا في مجال التوجيه فيما يلي: **(حمزاوي،2014، ص ص77-78)**

- القيام بالإرشاد النفسي والتربوي قصد مساعدة التلاميذ على التكيف مع النشاط التربوي.
- إجراء الفحوص النفسية الضرورية قصد التكفل بالتلاميذ الذين يعانون من مشاكل خاصة.
- المسـاهمة في استكشـاف التلاميـذ المتخلفـين مدرسـيا والمشـاركة في تنظـيم التعلـيم المكيـف ودروس الاستدراك.
- **التقـويم والمتابعـة:** مـن بـين أهـم الخـدمات التي يقـدمها مستشـار التوجيـه والإرشـاد المدرسـي في مجـال المتابعـة والتقـويم، والتي مـن المفـروض أن يكـون قـد برمجهـا في برنامجـه السـنوي، وذلـك حسـب مـا جـاء فـي "المنشـور الـوزاري 229 المـؤرخ فـي 24 ديسـمبر 1991" يقـوم مستشـار التوجيـه والإرشـاد المدرسي والمهني بـ: **(بلخيروحمو، 2022، ص ص 215-216)**
- تحليل النتائج المدرسية للتلاميذ في مختلف الفروض والاختبارات.
- دراسة نتائج عملية التقويم التربوي.
- استغلال نتائج اختبارات المكتسبات السابقة، وتبليغها إلى المدارس الأصلية بالمقاطعة.
- تقويم مدى تأثير عملية الإعلام في الوسط المدرسي.
- إعداد التنظيم التربوي وتقديرات النجاح انطلاقا من المعرفة الجيدة لنتائج التلاميذ.
- أمـا فيمـا يخـص عمليـة المتابعـة فقـد حـدد كـل مـن المنشـور رقـم 04 المـؤرخ في 23 جـانفي 2008 والمنشـور رقـم 8-315 المـؤرخ في 11 أكتـوبر 2006، والمنشـور رقـم 344 المـؤرخ في 3 أفريـل 2011 أن مهـام مستشـار التوجيـه والإرشـاد المدرسـي والمهني في مجـال المتابعـة هي متابعـة التلاميـذ الـذين يعـانون من صعوبات دراسية.

- **المســـاعدة النفســـية:** تشـــمل المســـاعدة النفســـية التـــي يقـــدمها مستشـــار التوجيـــه النقـــاط التالية:**(زرقط، د.ت، ص ص05 -06)**
- مساعدة التلميذ على معرفة ذاته واكتشاف قدراته، ميولاته، اهتماماته.
- مساعدة التلاميذ على تقييم ذواتهم تقييما موضوعيا.
- مساعدة التلميذ على إدراك محيطه الخارجي ومتطلباته.
- مساعدة التلميذ على توجيه نفسه بنفسه من خلال وصوله إلى اختيار صائب يأخذ فيه بعين الاعتبار معرفته لذاته من ناحية ومعرفته لمتطلبات محيطه الخارجي من ناحية أخرى مما يحقق له توازن نفسي يساعده على مواصلة دراسته بنجاح.
- توفير الدعم النفسي للتلاميذ الذين يعانون من صعوبات دراسية، علائقية من خلال توفير فضاء لعرض مشكلاتهم سواء في التحصيل الدراسي أو مع زملائهم، أساتذتهم أو حتى أسرهم ومساعدتهم على التغلب على ذلك بإيجاد حلول تساعدهم على التكيف مع ذاتهم ومع الآخرين.
- استقبال الأولياء وتوعيتهم بضرورة توفير الجو النفسي الضروري لتمدرس أبنائهم بشكل جيد.
- متابعة الحالات النفسية وتحويلها إلى الجهات المختصة (التي لا يستطيع مستشار التوجيه التكفل بها).

خلاصة:

مـن خـلال مـا سـبق ذكـره في هـذا الفصـل نخلـص إلى أن الخـدمات الإرشـادية تعـد وسـيلة أساسـية لتحقيـق التـوازن النفسـي والاجتمـاعي للأفـراد، حيـث تهـدف إلى تعزيـز قـدراتهم على تجـاوز المشـكلات التي تـواجههم في حيـاتهم الدراسـية والشخصـية، تتنـوع هـذه الخـدمات بـين التربويـة النفسـية والاجتماعيـة، وفقـا لمسـتويات الأفـراد واحتياجـاتهم، وتتكامـل مناهجهـا لتقـديم الـدعم المناسـب في المجـالات المختلفـة، كمـا يـنظم سـير هـذه الخـدمات بشـكل يضـمن فاعليتهـا وملاءمتهـا للأهـداف المرجـوة، مـع التأكيـد على أهميتهـا في بنـاء جيـل واع وسـوّي نفسـيا قـادر على اتخـاذ قـرارات سـليمة، ممـا يسـاهم في تحسـين جـودة الحياة وتعزيز الاستقرار المجتمعي والنفسي.

الفصل الثالث:

التنمر

تمهيد.

1- أسباب التنمر.

2- العناصر المشاركة في التنمر.

3- أشكال التنمر.

4- الآثار المترتبة عن التنمر.

5- الاتجاهات النظرية المفسرة للتنمر.

6- طرق مواجهة التنمر.

7- سبل مواجهة التنمر في المدرسة الجزائرية.

الخلاصة.

تمهيد:

التنمـر المدرسـي ظـاهرة اجتماعيـة تتغلغـل في البيئـة التعليميـة، مخلفـة آثـارا نفسـية وجسـدية عميقـة لـدى الأطفـال والمـراهقين، فهـو لـيس مجـرد تصـرف عـدواني، بـل شـكل مـن أشـكال العنـف المعنـوي الـذي يمـس كرامـة الإنسـان ويـؤذي مشـاعره، ممـا قـد يـؤدي إلى شـعوره بـالقلق والعزلـة وأمـام تفشـي هـذه الظـاهرة، تبرز الحاجـة إلى ترسـيخ ثقافـة الاحترام المتبـادل، وتعزيـز الـوعي بـالقيم الإنسـانية التي تـدعو إلى الإحسـان والتـراحم. وفـي هـذا السـياق، يعكـس القـرآن الكـريم عظمـة المبـادئ التـي ينبغـي أن تحكـم تعاملاتنـا مـع الآخـرين، حيـث ورد في القـرآن الكـريم قولـه تعـالى: **"يَـا أَيُّهَـا الـذِينَ آمَنُـوا لاَ يَسْـخَرْ قَـوْمٌ مِّـن قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَّكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ" [الحجرات:11]**

وهـذه الآيـة الكريمـة تؤكـد ضـرورة الامتنـاع عـن السـخرية بـالآخرين، وهـي دعـوة صـريحة لنبـذ جميـع أشكال التنمر، سواء كان لفظيا أم جسديا.

1- أسباب التنمر:

ترجع مشكلة التنمر إلى أسباب كثيرة، وقد صنفها المهتمون إلى عدة أصناف على النحو التالي: **(المحجان، 2015، ص ص 35-37)**

1-1أسباب ذاتية(فردية): تقسم بناءً على الأشخاص المشتركين في التنمر ومنها:

1-1-1 تتعلق بالمتنمر: مثل:

- ✓ الغيرة والغضب والعدوانية، والاستقراء، وإبراز القوة والاستعراض والنفوذ على الآخرين.
- ✓ الشعور بالإحباط واستخدام السلوكيات العدوانية، كوسيلة للتنفيس عن المشاعر المكبوتة.
- ✓ تقدير الذات المرتفع مع الافتقار إلى مهارات الضبط الاجتماعي والضبط الانفعالي.
- ✓ انخفاض المستوى الأكاديمي.
- ✓ ضعف الوازع الديني عند المراهقين، وتعاطي الكحول والمخدرات.

1-1-2 تتعلق بضحية التنمر:

- ✓ يتسم بالموهبة والتحصيل العلمي المرتفع ومحبوب وأكثر قبولا لدى المعلمين.
- ✓ أصغر وأضعف من زملائه، أو قد يكون مصاب بالسمنة، أو بعيوب في الوجه، أو النطق، أو إعاقات.
- ✓ ضعيف الثقة بالنفس، وتقدير الذات، ويرتفع لديه القلق وسلبي وخجول ومستسلم للتنمر.
- ✓ يميل إلى الوحدة النفسية والعزلة الاجتماعية، وعدم القدرة على التكيف النفسي والاجتماعي بسهولة.

1-1-3 مشتركة بين التنمروالضحية:

- ✓ الشعور بالوحدة، والافتقار إلى الدعم الاجتماعي والأمن النفسي.
- ✓ ضعف في المهارات الاجتماعية، مثل مهارات الضبط الاجتماعي، والانفعالي، والتواصل مع الآخرين.
- ✓ الاضطرابات النفسية المصاحبة لمرحلة المراهقة وعدم الإحساس بالمسؤولية.
- ✓ عدم الثقة بالنفس، فمن جهة المتنمر يلجأ للعنف للتعويض، والضحية التنمر تزيد استهدافه من المتنمرين.

1-1-4 تتعلـق بمشـاهدي التنمـر: مشـاهدو التنمـر هـم الأشـخاص أو الطلبـة المتفـرجين على حادثـة التنمر، ولهم تأثير ودور كبير في إثارة الغضب ولفت الانتباه وينقسمون إلى أربعة أقسام:

- **داعمون:** وهم المتفرجون الذين ينضمون إلى العراك، ويشاركون المتنمر.
- **مشجعون:** وهم الذين لا يرغبون في العراك، ولكن يكتفون بالتشجيع.
- **صامتون:** وهم الذين يتخذون دور سلبي في العراك ويكتفون بالمشاهدة والصمت.
- **مدافعون:** وهم الذين يحاولون المدافعة عن الضحية، وفض العراك.

1-2أسباب أسرية:

1-2-1 التنشئة الأسرية وطريقة التربية: والتي تكمن في:

- ✓ التذبـذب في اتخـاذ القـرارات، وأسـلوب التربيـة بـين الوالـدين، ممـا يـؤدي إلى اخـتلاف القـوانين في المنزل.
- ✓ التساهل في التربية، أو القسوة والشدة في التربية.

1-2-2 المستوى التعليمي والثقافي للوالدين وخاصة الأم: حيث يـرتبط بصـورة عكسـية على معـدلات التنمر بين الطلبة في المدارس، وله أثر سلبي على سلوكياتهم، إما كمتنمرين، أو كمتنمرين ضحايا.

1-2-3 التنـافس بـين الأشـقاء: فهنـاك مـا يسـمى "باضـطراب تنـافس الأشـقاء" خاصـة في مرحلـة المراهقـة، والـذي يزيـد مـن مشـاعر الغيـرة والغضـب؛ وبالتـالي يصـبح المتنمـر في المحـيط المدرسـي بغـرض جـذب الانتباه.

1-2-4العنـف الأسـري: فاسـتخدام العنـف، والقسـوة، والإفـراط في العقـاب الجسـدي مـن قبـل الأسـرة، كأسـلوب للتربيـة يـؤدي إلى سـلوكيات عنيفـة مـن قبـل التلاميـذ الأطفـال في المدرسـة، وبالتـالي زيـادة نسـبة التنمر في المدارس.

1-3 **أسباب تربوية (البيئة المدرسية):**

1-3-1 أسباب تتعلق بالمعلم من أهمها:

- ✓ ضمن دور المعلم في تلقين القيم الإيجابية للطلبة، والتساهل في ضبطهم خلال الحصة.
- ✓ لجوء المعلم لاستخدام العنف كوسيلة للتعليم.

- ✓ استراتيجيات التدريس أو التعليم التقليدية المتبعة، والتي لا تعطي للطالب حرية التعبير عن الرأي أو المناقشة، وقد تتضمن العنف والتخويف.

1-3-2أسباب تتعلق بالقواعد المدرسية: إن عدم وضوح القواعد المدرسية التي يجب أن يتبعها الطلبة، والتذبذب فيها يؤدي إلى زيادة نسبة السلوكيات العنيفة بين الطلبة، ومن بينها التنمر، مثل عدم توزيع الطلبة في الأقسام بشكل عادل، أو التساهل في الإجراءات التأديبية المتبعة مع سلوك التنمر.

1-3-3الرفقة السيئة: فرغبة الطالب في الانتماء إلى مجموعة معينة من الأقران، تؤثر على تحديد سلوكياته، وقد يجبر على القيام بسلوكيات معينة فقط للإحساس بالقبول من قبل الأصدقاء.

1-4أسباب اجتماعية:

1-4-1 انتشار العنف في المجتمع: إن كثرة الصراعات واستخدام العنف كوسيلة للتعامل مع الآخرين، تساهم في زيادة نسبة التنمر بين الطلبة في المدارس.

1-4-2 الإعلام: فمشاهد العنف التي يشاهدها الأطفال في القنوات التلفزيونية تؤدي إلى تقليدها والاحساس بأنها تصرفات طبيعية، دون وعي بعواقب هذه السلوكيات.

1-4-3 الألعاب العنيفة: كألعاب الفيديو والكمبيوتر تجسد مناظر العنف وحوادث إطلاق النار والتفجيرات، وتلعب دورا في زيادة نسبة العنف في المدارس ومنها ممارسة التنمر.

1-4-4 الافتقار إلى الدعم الاجتماعي: فالطلبة الذين لا يجدون دعم اجتماعي كاف كتوفير أنشطة إيجابية، لإشغال وقت فراغهم قد يظهرون مستويات أعلى من التنمر، مقارنة بالطلبة الذين تتوفر لديهم وسائل اجتماعية تغنيهم عن تفريغ الشحنات السلبية عن طريق العنف، وبالتالي تزداد نسبة التنمر في المدارس.

2- العناصر المشاركة في التنمر:

تعد ظاهرة التنمر المدرسي مشكلة معقدة تتداخل فيها عدة أطراف، لكل منهم دور محدد في استمرار الظاهرة أو مواجهتها، ويمكن تصنيفهم إلى ثلاث فئات رئيسية: **(شريت ومحمد، 2018، ص 275)**

- **المتنمرون:** المتنمر هو التلميذ الذي يمارس سلوكيات عدوانية اتجاه زملائه داخل البيئة المدرسية، حيث يتعمد إلحاق الأذى بالآخرين من خلال أفعال وتصرفات سلبية متنوعة، سواء

كانت لفظية، جسدية، نفسية، وغير ذلك. غالبا ما يستهدف المتنمر التلاميذ الأضعف أو الأقل قدرة على الدفاع عن أنفسهم، سعيا إلى فرض سيطرته واثبات نفوذه داخل المجموعة، وهذا النوع من المتنمرين لا يعرفون اليأس والإحباط ولديهم ميول عدوانية قوية أكثر من غيرهم، ودائما ما يبتكرون أساليب وأفكار جديدة للقيام بالتنمر مع زملائهم والتحقير من شأنهم.

- **الضحايا:** يتمثلون في التلاميذ الذين يتعرضون للأذى والهلاك نتيجة اعتداء زملائهم المتنمرين عليهم، بحيث لا يستطيعون الدفاع عن أنفسهم نتيجة ضعفهم من الناحية الجسدية والنفسية مما يجعلهم عرضة اعتداء لكل أشكال التنمر من طرف زملائهم المتنمرين.
- **المتفرجون:** وهم الأفراد الذين يشاهدون موقف التنمر بين المتنمر والضحية، فإما أن يكونوا متفرجين سلبيين لا يشاركون في عملية التنمر، أو يندمجون ويشاركون فيها، حيث يشير مصطلح المتفرجون، إلى الطلاب الذين يقفون على الخط الجانبي ويشاهدون موقف التنمر، ويتخذون أدوار عدة في عملية التنمر.

3- أشكال التنمر:

إن التنمر يحدث بأشكال مختلفة ومستويات متعددة من حيث نوعية وشدة الإيذاء، ويمكن تلخيص هذه الأشكال في النقاط التالية:(**الصبحيين والقضاة،2013، ص ص10-11**)

- ✓ **التنمر الجسمي:** كالضرب أو الصفع، القرص، الإيقاع أرضا، السحب أو إجباره على فعل أشياء معينة.
- ✓ **التنمر اللفظي:** ويشمل السب والشتم واللّعن، الإثارة والتهديد أو التعنيف، إعطاء ألقاب ومسميات للفرد، نشر إشاعات كاذبة على فرد معين.
- ✓ **التنمر الجنسي:** ويشمل استخدام كلمات قذرة، أو استخدام أسماء جنسية والمناداة بها، أو عن طريق اللمس أو التهديد بالممارسة.
- ✓ **التنمر العاطفي والنفسي:** ويشمل المضايقة والتهديد والتخويف والإذلال والرفض من الجماعة.
- ✓ **التنمر على الممتلكات:** ويظهر هذا الشكل في أخذ ممتلكات الآخرين والتصرف فيها أو عدم إرجاعهم لها أو إتلافها.

- ✓ **التنمـر في العلاقـات الاجتماعيـة:** منـع بعـض الأفـراد مـن ممارسـة بعـض الأنشـطة وذلـك بإقصـائهم أو رفض صداقتهم أو نشر إشاعات عن الآخرين.
- ✓ **التنمـــر الالكترونـــي:** كمـا يـرى بيـرن "Beran" أن التنمـر الالكترونـي هـو أحـد أشـكال العـدوان على الآخـرين، حيـث يسـتخدم فيـه المتنمـرون كـل الوسـائل التكنولوجيـة الحديثـة مـع مختلـف تطبيقـات شـبكة الانترنيـت (الحواسـيب المحمولـة، الهواتـف الذكيـة والمحمولـة أيضـا، وغيرهـا مـن وسـائل التواصـل التكنولوجيـة الحديثـة وتطبيقاتهـا) في نشـر منشـورات أو تعليقـات تسـبب ضـررا علـى للآخـرين، أو تـرويج أخبـار كاذبـة، أو ارسـال رسـائل الكترونيـة تسـبب ضـررا معنويـا أو ماديـا للآخـرين (عيساوي ، 2024)

4- الآثار المترتبة عن التنمر:

إن التنمـر فـي المـدارس يشـمل الضـحايا، والمتنمـرين أنفسـهم، والتلاميـذ الموجـودين أثنـاء موقـف التنمـر، وكـل هـذه المجموعـات الـثلاث تتـأثر بموقـف التنمـر، ويمكـن توضـيحها فيمـا يلـي: **(القحطاني،2013)**

آثـار التنمـر على الضـحايا: يـنعكس التنمـر بشـكل سـلبي على الأفـراد المتعرضـين لـه، ومـن أهـم آثـاره مـا يلي:

- يـؤدي التنمـر إلـى مشـاكل نفسـية وعاطفيـة وسـلوكية علـى المـدى الطويـل كالاكتئـاب والشـعور بالوحدة والانطوائية والقلق والادمان وإيذاء النفس.
- يلجـأ الفـرد للسـلوك العـدواني نتيجـة للتنمـر، فقـد يتحـول هـو نفسـه مـع الوقـت إلى متنمـر أو إلى إنسان عنيف.
- يـزداد انسـحاب الفـرد مـن الأنشـطة الاجتماعيـة الحاصـلة في العائلـة أو المدرسـة، حتى يصـبح إنسـانا صامتا ومنعزلا.
- قـد يوصـل التنمـر الضـحية إلى الانتحـار، حيـث أثبتـت الدراسـات أن ضـحايا الانتحـار بسـبب التنمـر في ازدياد مستمر وخاصة بعد تحول التنمر الإلكتروني إلى الصورة.
- تدني التحصيل الدراسي بسبب ترك الدراسة أو كثرة التغيب.

- سوء العلاقات الاجتماعية وسوء الظن.

آثار التنمر على المتنمرين:

- الإدمان على الخمور والمخدرات.
- الدخول في العراك، تخريب الممتلكات وترك المدرسة.
- ممارسة نشاطات جنسية مبكرة، والتورط في أعمال إجرامية ومخالفات متعددة.
- يكون معتديا وعنيفا في علاقته مع زوجته وأولاده مستقبلا.

5- الاتجاهات النظرية المفسرة للتنمر:

1- ضرورة تفسير التنمر:

تحظي العديد من الافتراضات الشائعة عن أسباب التنمر بقليل من الدعم عند موازنتها بالبيانات التجريبية نتيجة لسوء التصورات في أن التنمر هو نتيجة لحجم الفصل المتسع، أو المدرسة، أو التنافس في الصفوف، أو فشل في المدرسة، أو تقدير الذات المنخفض وعدم الأمان.

ووفقا لذلك يجب علينا أن نبحث عن عوامل أخرى لإيجاد الأسباب الأساسية لمشكلة التنمر، والتراث الأدبي حول هذه الظاهرة يشير إلى أن سمات الشخصية وأنماط رد الفعل بالإضافة إلى القوة أو الضعف البدني في حالة البنين تعد عوامل مهمة في ظهور التنمر، وفي ذات الوقت تؤدي العوامل البيئية، مثل: الاتجاهات، والسلوك، والأعمال اليومية للبالغين ولاسيما ذوي الصلة بالموضوع، والأساتذة والمديرين دورا حاسما في تحديد المدى الذي سوف توضحه مشكلات التنمر نفسها في وحدة أكبر مثل الفصل الدراسي أو المدرسة، ومن ثم يجب علينا أن نسعى إلى تحليل الأسباب الأساسية لمشكلات التنمر/ الضحية. **(أبو الديار، 2012، ص71)**

وفي عرض لأهم الاتجاهات النظرية التي سعت في تفسير التنمر:

2- التنمر في ضوء النظرية التحليلية (خبرات الطفولة):

سلوك المتنمر هو نتاج للتناقض بين دافع الحياة والموت، وتحقيق اللذة عن طريق تعذيب الآخرين وعقابهم والتصدي لهم كي لا ينجحوا.

ويؤكـد التحليليـون القـدامى أن الطفـل في أثنـاء الرضـاعة يكـون قـد اكتسـب خبـرات سـارة أو حزينـة تـرتبط بـالألم والموازنـة، والتمييز، ويخـزن مثـل هـذه الخبرات في ذاكرتـه، وتظـل هـذه الخبرات تلح وتسـعى للظهـور في أيـة مناسـبة، وأحيانـا تفشـل المقاومـات الشخصـية في إخفـاء هـذه الخبـرات بسـبب القصـور البيولـوجي والضـعف الجسـمي، ووعـدا بقـدوم الأيـام المناسـبة لإظهـار هـذه الانفجـارات الانفعاليـة على صورة هجوم أو اعتداء أو تنمر.

أمـا عـن وجهـة نظـر المحللـين النفسـيين الجـدد للتنمـر **"نيـري آدلـر" "Adler"**، أن هنـاك قـوة دافعـة مسـتقلة لهـذا السـلوك توجـد في عـدم الشـعور وتوجـه السـلوك، ويحـدث ذلـك إذا مـا تواجـد فـردان أو أكثر في موقف عدائي أو استفزازي.

وهكـذا فـالتنمر يتطـور منـذ الرضـاعة، حتى ينمـو عبر مراحـل العمـر إلى غايـة سـن المراهقـة، ولاسـيما حين تظهر أحد المظاهر الآتية:

- مشاعر عدم الرغبة والترتيب الولادي.
- قدوم الطفل من دون رغبة أحد الوالدين.
- فشل التخطيط للمكان والزمان والاقتصاد.
- غياب توافر الاستعداد لاستقبال انثى أخرى.
- افتقار الطفل للجمال.
- عدم الشرعية (طفل غير شرعي).
- الفقر وغياب العناية اللازمة.

3- النظرية التطورية:

تعتمـد بعـض تفسـيرات التنمـر على فهـم تطـور الطفـل، فهي تشـير إلى أن التنمـر يبـدأ في مراحـل الطفولـة المبكـرة عنـدما يأخـذ الأفـراد بالـدفاع عـن أنفسـهم على حسـاب الآخـرين مـن أجـل فـرض سـيطرتهم الاجتماعيـة، إذ ينـزع الأفـراد في البدايـة إلى افتعـال المشـكلات مـع الآخـرين وبخاصـة مـع مـن هـم أضعف منهم في محاولة منهم لإخافتهم.

ويشـير "**هــولـي**" "**Hawley**"، إلى أن الأطفـال يبـدأون في مراحـل تطـورهم بتوظيـف وسـائل أكثر قبـولا اجتماعيـا للسـيطرة على الآخـرين فتصـبح الأشـكال اللفظيـة وغير المباشـرة مـن التنمـر الأكثر شـيوعا مـن الأشــكال الجســدية، ومــع مــرور الوقــت يصــبح الســلوك الــذي يعــرف عــادة بــالتنمر نــادرا نســبيا. **(الصرايرة، 2007، ص18)**

4- النظرية السلوكية:

وفقـا لمبـادئ النظريـة السـلوكية فسـلوك التنمـر شـأنه شـأن أي سـلوك يكتسـبه الفـرد مـن البيئـة المحيطـة بـه كمـا جـاء في قـوانين الـتعلم الخاصـة بالنظريـة، حيـث نـرى أن المتنمـر يعـزز سـلوكه مـن قبـل المحيطـين بـه كـالزملاء والأصـدقاء، وإحـرازه لدرجـة النجوميـة ممـا يجعلـه مميـزا بـين أصـدقائه. ووصـول المتنمـر على مـا يريـده يمثـل تعزيـزا يدفعـه لبنـاء مواقـف تنمريـة في الاعتـداء على الأفـراد المحيطـين بـه مـن زملائـه، وقلمـا يوجـد عقـاب مـن الأسـرة أو المدرسـة ويـترك يمـارس أفكـاره واعتدائـه الجسـمي، واللامبـالاة بالاعتداء الشديد. **(قطامي والصرايرة، 2009، ص85)**

5- نظرية الإحباط والعدوان:

حيـث تقـوم هـذه النظريـة على أسـاس أن العنـف يعتبر حتميـة للإحبـاط، يـذكر "ميللـر ودولارد Miller & Dollard" في نظريـة الإحبـاط والعـدوان أن الانسـان لـيس عـدوا بطبيعتـه، وإنمـا سـبب العـدوان يرجـع إلى حالـة الإحبـاط التي يعـاني منهـا الفـرد، وهـذا يعنى أن الإحبـاط يـؤدي إلى وجـود دافـع للعـدوان حيـث يـؤدي هـذا إلى سـلوك عـدواني مباشـر، هـذا بالإضـافة إلى أنهـم يـرون أن الإحبـاط يولـد طاقـات في الـنفس مـن الضـروري التخفيـف منهـا بأسـلوب يشـعر الفـرد بالراحـة أي أن السـلوك العـدواني هـو بمثابـة أحـد منافـذ الاسـتهلاك لهـذه الطاقـة وهـو اسـتجابة قطريـة للإحبـاط، ووفقـا لهـذه النظريـة فـإن العـدوان دافـع داخلي ولكـن لا يتحـرك بواسـطة الغريـزة بـل بتحـريض مـن مثيرات خارجيـة، وأن حـدوث السـلوك المتنمـر دائما يفترض وجود الإحباط وأن الإحباط دائما يؤدي إلى العنف. **(بطرس، 2007، ص8)**

وبالتالي حسب هذه النظرية كل سلوك عنفي يسبقه موقف إحباطي، لأن السلوك التنمري يحدث بعد فشل الفرد في تحقيق أهدافه، الأمر الذي يؤدي أو قد يؤدي إلى ظهور الإحباط، الذي يقود بدوره إلى العنف كطريقة سلوكية مناسبة لتفريغ هذه الإحباطات. **(المطيري، 2006، ص26)**

6- النظرية المعرفية:

تناول علماء النفس المعرفيون السلوك العدواني **(التنمر)** لدى الانسان بالبحث والدراسة، حيث ركزوا في معظم دراساتهم وبحوثهم الكيفية التي يدرك بها العقل الإنساني وقائع أحداث معينة في المجال الإدراكي أو الحيز الحيوي، كما يتمثل في مختلف المواقف الاجتماعية المعاشة وانعكاساتها على حياة الفرد النفسية، مما يؤدي به إلى تكوين مشاعر التعصب والكراهية وكيف أن مثل هذه المشاعر تتحول إلى إدراك داخلي يقود صاحبه إلى ممارسة السلوك العدواني (التنمر) ومن ثم كانت طريقتهم العلاجية للتحكم في هذا النوع من السلوك العدواني عن طريق التعديل الادراكي وتزويده بمختلف الحقائق والمعلومات المتاحة في الموقف مما يوضع أمامه المجال الإدراكي ولا يترك فيه أي غموض أو إبهام مما يجعله متبصرا بكل الأبعاد والعلاقات بين السبب والنتيجة. **(العقاد، 2001، ص116)**

6- طرق مواجهة التنمر (علاجه):

أكدت الباحثة من خلال دراستها أن أول خطوة من خطوات علاج التنمر ومواجهته هو الاعتراف بوجوده والوقوف على حجم هذه الظاهرة في المدارس ومدى تأثيرها على الطلاب، وقد قسمت الباحثة طرق علاج التنمر إلى قسمين: **(الأنصاري، 2023)**

أولا: العلاج الأسري:

تعد الأسرة البيئة الأولى التي تؤثر في سلوك الطفل وهي لذلك تتحمل أهمية بالغة في ترتيب المتدخلين في علاج التنمر ولكي يكون التدخل الأسري فعالا يجب اتباع الآتي:

- ✓ التروي وعدم العجلة في الحكم على سلوك الطفل ووصفه بالمتنمر.
- ✓ استشارة جمع المتدخلين في حياة الطفل.
- ✓ البحث عن الصعوبات التي يمكن أن يواجهها الطفل في المدرسة.
- ✓ في حين ثبوت تنمر الطفل يجب مناقشته بهدوء وتعقل.
- ✓ التعرف على الأسباب التي دفعته لهذا السلوك.

- ✓ توضيح مدى خطورة هذا السلوك للطفل وآثاره المدمرة على الضحية.
- ✓ في جميع الأحوال يجب تفادي وصف الطفل بالمعتدي أو المتنمر.

ثانيا: العلاج المدرسي:

إن التعامل الأمثل مع المتنمر المدرسي يتم من خلال تطوير برامج مدرسية واسعة بالتعاون مع الإدارة التربوية والطلاب والمعلمين وأولياء الأمور بالإضافة إلى المجتمع المدني، ولكي يكون البرنامج العلاجي المدرسي فعالا يجب أن يتضمن الأمور التالية:

- توعية المعلمين والأهالي والطلبة بماهية سلوك التنمر وخطورته.
- إشراك المجتمع المدني والشركاء والمؤسسين للمدرسة في محاربة الظاهرة.
- إدراج التربية على المواطنة والسلوك المدني في المناهج الدراسية.
- تشديد المراقبة واليقظة التربوية للرصد المبكر لحالات التنمر.
- وضع برامج علاجية للمتنمرين بالشراكة مع المختصين في علم النفس وفي الارشاد والتوجيه.
- تنظيم أنشطة موازية تهتم بتنمية الثقة بالنفس وتأكيد واحترام الذات.
- تشجيع الضحايا على التواصل مع المختصين في حالة تعرضهم لسلوكيات التنمر.

7- سبل مواجهة التنمر في المدرسة:

يعتبر التنمر المدرسي من أخطر الظواهر التي تعاني منها المدرسة الجزائرية ولمواجهتها يمكن اقتراح السبل التالية: **(دباب، 2021،ص ص151-153)**

- لابد على الأهل أن يراجعوا أنفسهم جيدا وأن ينتبهوا لأبنائهم ولسلوكياتهم في المدارس أو النوادي وفي كل التجمعات حتى لا يمارس أبناؤهم ذلك السبيل المشين، وكذلك يجب على المربين في المدارس أن يرصدوا تلك الظاهرة ويتابعوها متابعة فعالة وواعية حتى يمكنهم اتخاذ الحلول لها في الجانبين، جانب المعتدى وجانب المعتدى عليه.
- وكذلك يجب على الأسر أن تتابع أبناءها إن وجدوا عليهم علامات مثل عدم الرغبة في الذهاب للمدارس أو تأخر مفاجئ في مستواهم الدراسي أو وجود آلام أو جروح أو إصابات في أجسامهم أو أي انكسار في شخصياتهم أو انزواء نفسي وميل للعزلة في المنزل، فيجب عليهم طمأنة أبنائهم

وسـؤالهم والاستفسـار منهم حـول أسـباب ذلـك بـاللطف واللـين حتى يتبينـوا حقيقـة تلـك الأسـباب، فقـد يكـون أبنـاؤهم قـد تعرضـوا للقمـع المدرسـي أو التنمـر مـن قبـل أقـرانهم، والأهـل غـافلون لا يشـعرون بـذلك، بـل قـد يهـاجم الأهـل أبنـاءهم الضـحايا ويتهمـونهم بـأنهم لا يقومـون بواجبـاتهم الدراسـية أو أنهـم مـدللون لا يتحملـون المسـؤولية فتكـون الآلام مضـاعفة علـيهم، فيجـب علـيهم القيـام بواجبـاتهم ولا يقصـرون متابعـة أبنـائهم دراسـيا فقـط علـى السـؤال عـن درجـاتهم فـي الامتحانات السنوية أو الدورية.

- لابـد مـن تطـوير بـرامج مدرسـية واسـعة بالتعـاون بـين الإدارة التربويـة والطلبـة والمعلمـين وأوليـاء الأمـور والمجتمـع المـدني، بحيـث تكـون هـذه البـرامج هـو تغييـر ثقافـة المدرسـة، وتأكيـد الاحتـرام المتبـادل والقضـاء على التنمـر والتخفيـف مـن ظهـوره، ومـن المفيـد جـدا في هـذه الحالـة الانطـلاق مـن برنـامج ألـويس لمكافحـة التنمـر الـذي تـم تطـويره في الثمانينـات مـن قبـل العـالم النفسـي النرويجي "دان لويس".
- المزيـد مـن الدراسـات لسـلوك التنمـر بـين الطلبـة في المراحـل الدراسـية المختلفـة (لتحديـد وجهـه وعواملـه، وعلاقتـه بـبعض المتغيـرات، وبـرامج التـدخل لمواجهتـه مـن خـلال دراسـات ذات منهجيـة نوعيـة للمتنمـرين والضـحايا، حيـث أن التنمـر المدرسـي مـن المواضـيع البحثيـة (الجزائريـة) الحديثـة في الجزائر لم تحظى بالقدر الكافي من الاهتمام على مستوى البحث العلمي.

الخلاصة:

التنمـــر المدرســي ظــاهرة تربويــة معقــدة تعكــس اخــتلالاً فـي العلاقــات الاجتماعيــة داخــل البيئــة التعليميــة، حيــث تتجلـى بأشــكال متعــددة، أبرزهــا الجســدي، النفســي، واللفظـي، هــذه الظــاهرة لا تقتصـر أضـرارها على الضـحية فحسـب، بـل تمتـد لتـؤثر على المنـاخ المدرسـي ككـل، ممـا يعـوق تحقيـق الأهـداف التربويــة، مكافحــة التنمــر تســتدعي منهجــاً شــاملاً يقــوم على تعزيــز القــيم الأخلاقيــة، وتحقيــق التكامـل بـين الأدوار الأسـرية والتربويـة، لضـمان بنـاء بيئـة تعليميـة قائمـة على الاحترام المتبـادل والانـدماج الاجتماعي.

الجانب التطبيقي للدراسة

الفصل الرابع:

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد.

1-مجالات الدراسة.

2-منهج الدراسة.

3-أداة الدراسة.

4-الخصائص السيكومترية للدراسة.

5-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

الخلاصة.

تمهيد:

يعد الجانب التطبيقي محورا أساسيا في أي بحث علمي، إذ يتيح للباحث فرصة تطبيق ما تعلمه من أفكار ونظريات على أرض الواقع، فمن خلال خطة مدروسة وأدوات منهجية مناسبة، يتسنى له النزول إلى الميدان وربط الجانب النظري بما هو ملموس، واختبار مدى قابلية تلك المعارف للتطبيق الفعلي وفي هذا الفصل سيتم إبراز الإجراءات الميدانية للدراسة.

1- مجالات الدراسة:

تتحدد مجالات الدراسة الحالية في النقاط التالية:

- **المجال الزماني:** امتدت فترة اعداد هاته المذكرة ابتداءًا من شهر أكتوبر 2024 إلى غاية شهر ماي 2025، حيث تم تقسيم العمل على مراحل زمنية، كما يلي:

-**أكتوبر/ نوفمبر2024:** تم اختيار موضوع المذكرة والتشاور بشأنه مع الحصول على الموافقة النهائية من الأستاذة المشرفة وأعضاء فريق التكوين.

-**ديسمبر2024/ جانفي2025:** تم التركيز خلال هذه الفترة على إعداد الجانب النظري، من خلال جمع المعلومات وصياغة المحتوى النظري للمذكرة.

-**فيفري/ مارس 2025:** تم خلال هذه المرحلة التركيز على إعداد الإطار العام للدراسة.

-**أفريل/ ماي 2025:** تم تخصيص هذه المرحلة للجانب التطبيقي، حيث تم إعداد الاستبيان، وتوزيعه على عينة الدراسة، جمع المعطيات وعرض النتائج وتحليلها، وصياغة الفصل التطبيقي.

- **المجال المكاني:** شملت الدراسة الحالية زيارات ميدانية لعدد من المؤسسات التربوية، الواقعة ببلدية العوينات ولاية تبسة، وهي:
  - **المتوسطات:**

- **متوسطة الشهيد مسعى محمد الطاهر:** افتتحت سنة 1978، قدرت مساحتها بـ 15000 م2 مبنية و20511 م2 غير مبنية، عدد التلاميذ بلغ 568 تلميذًا، وعدد الأقسام 20 حجرة و02 ورشات و03 مخابر، عدد الطاقم التربوي: 33 أستاذًا، بينما عدد الطاقم الإداري: 15 إداريا، مقاطعة التدخل التابعة لمهام الإرشاد والتوجيه عددها 06 ونظام الدراسة نصف داخلي .

- **متوسطة الشهيد فاطمي دحمان:** افتتحت سنة 1986، بلغ عدد التلاميذ 458 تلميذًا، عدد الأقسام 26 حجرة، وعدد الطاقم التربوي والإداري: 54، عدد المخابر 02 والورشات 02 ونظام الدراسة نصف داخلي.

- **متوسطة الشهيد طبيب المكي:** افتتحت سنة 1990، قدرت مساحتها بـ 1400 م²، عدد التلاميذ بلغ 237 تلميذًا، عدد الأقسام 08 أقسام، عدد المخابر 02، والورشات 06، عدد الطاقم التربوي: 19 أستاذًا، والإداريين: 18 إدارياً .

- **متوسطة الشهيد لزهر مبارك بن سلطان:** افتتحت في جانفي 2006، قدرت مساحتها بـ 20000 م² منها 12000 م² مبنية، عدد التلاميذ بلغ 500 تلميذًا، وعدد الأقسام 22 حجرة و05 مخابر، عدد الطاقم التربوي: 20 أستاذًا، والإداريين 23 إدارياً، وتحتوى على مكتبة تضم 4615 كتابًا، نظامها نصف داخلي.

- **متوسطة الشهيد طاهيري السعيد:** افتتحت سنة 2007، قدرت مساحتها الكلية بـ 7764 م² والمبنية بـ 1804 م²، بلغ عدد التلاميذ 209 تلميذًا، وعدد الأقسام: 06 أقسام و11 حجرة، 02 مخابر 01 ورشة، 01 قاعة رياضية، عدد الطاقم التربوي: 19 أستاذ، و09 إداريين.

- **متوسطة عين الشائبة الجديدة:** افتتحت سنة 2019، تبلغ مساحتها الإجمالية 956 م²، منها 644 م² مبنية، تحتوي على 09 حجرات دراسية، 05 مكاتب إدارية، 02 مشرف تربية، 01 مكتب مساعد تربوي، قاعة أساتذة، مطعم مدرسي، التدفئة، والإنارة والعتاد المدرسي متوفرين والنظام نصف داخلي، يتبعها ابتدائية واحدة، بلغ عدد التلاميذ 172 تلميذًا، والطاقم التربوي، 12 أستاذ، والإداري: 09 إداريين.

- **الثانويات:**

- **ثانوية الزوبير بن العوام:** افتتحت سنة 2006، بلغ عدد التلاميذ 945 تلميذًا، عدد الأقسام 22، المخابر: 07، المكاتب الإدارية 09، عدد الأساتذة: 65 أستاذًا، عدد الموظفين: 20 إداريا و21 عاملاً، تحتوي على مكتبة ومدرج ومطعم، ونظامها نصف داخلي .

- **المجال البشري:**

- **مجتمع الدراسة:** لقد اعتمدت الطالبتان الباحثتان في الدراسة الحالية على مجتمع الدراسة المتمثل في مشتشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي والمهني لمتوسطات وثانويات بلدية العوينات -ولاية تبسة-.

- **عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (07) مستشارين في الارشاد والتوجيه المدرسي بمتوسطات وثانويات بلدية العوينات وتم اختيار العينة بطريقة قصدية، وهي تمثل مجتمع الدراسة (دراسة مسحية).

- **خصائص العينة:**

-السن:

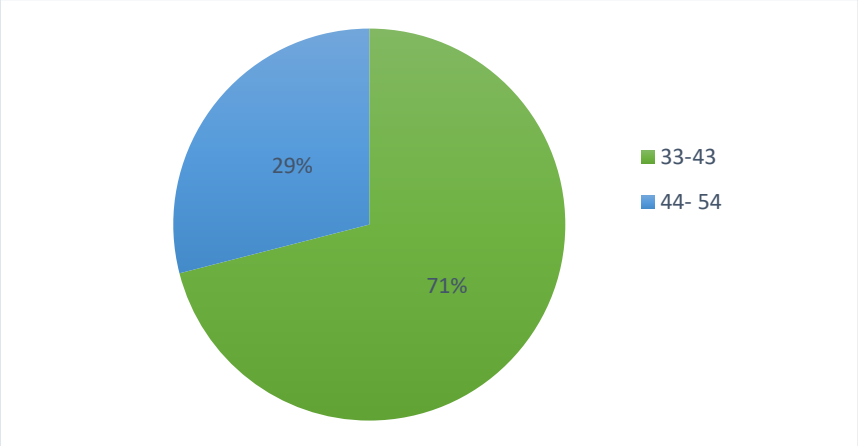
الجدول رقم (01): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الفئة العمرية

متغير السن	التكرار	النسبة المئوية %
{43-33}	5	%71
{54-44}	2	%29
المجموع	7	%100

المصدر: من اعداد الطالبتان انطلاقا من بيانات الدراسة

تشير نتائج توزيع أفراد العينة حسب متغير السن في الجدول رقم (01) والشكل رقم (01) إلى أن أغلبهم تتراوح أعمارهم بين 33 و43 سنة بنسبة 71% ويعزى ذلك إلى أن هذه الفئة غالبا ما تمثل الإطار العمري الأكثر نشاطا ميدانيا وخبرة عملية في مجال الإرشاد المدرسي، مما يمنح آرائهم أهمية خاصة في تقييم فعالية الخدمات الإرشادية في التخفيف من التنمر .

الشكل رقم (01): دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن.



- **الجنس :**

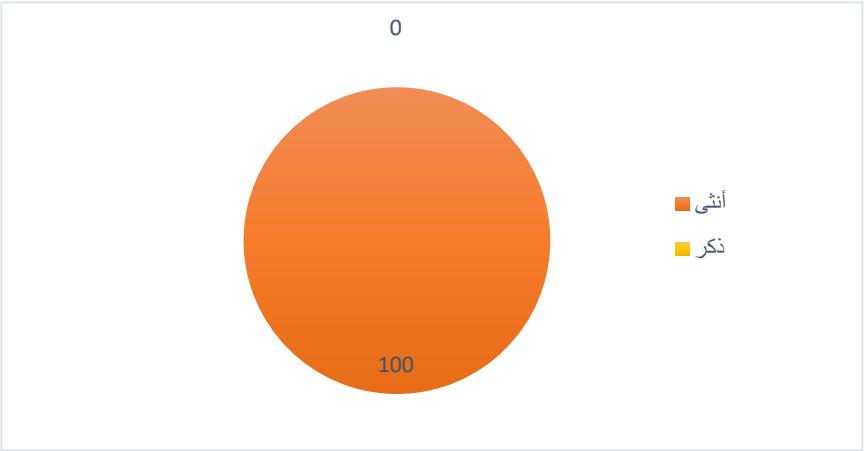
الجدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

متغير الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
أنثى	7	%100
ذكر	0	%0
المجموع	7	%100

المصدر: من اعداد الطالبتان انطلاقا من بيانات الدراسة

أظهر توزيع العينة حسب متغير الجنس في الجدول رقم (02) والشكل رقم (02) أن جميع أفرادها من الإناث، مما يدل على إقبال العنصر النسوي على مهنة الإرشاد المدرسي، وهذا راجع ربما لما تتطلبه من تواصل ومرونة، وتعاطف وفهم وتفهم، وهي صفات تظهر فيها المرأة كفاءة ملحوظة تسهم في نجاحها في هذا المجال .

الشكل رقم (02): دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.



- **المستوى التعليمي:**

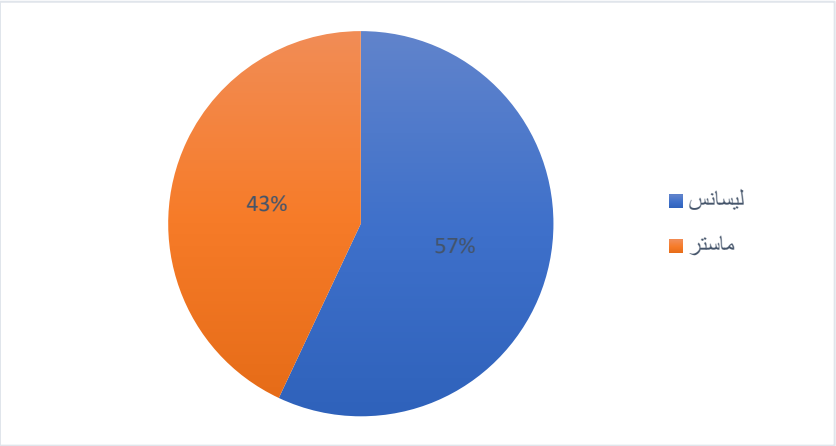
الجدول رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

متغير في المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية %
ليسانس	4	%57
ماستر	3	%43
المجموع	7	%100

المصدر: من اعداد الطالبتان انطلاقا من بيانات الدراسة.

يبين توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي في الجدول رقم (03) والشكل رقم (03) أن أغلبية أفرادها يحملون شهادة الليسانس بنسبة 57% ويشير هذا التوزيع الى أن أغلبهم يمتلكون تأهيلا أكاديميا أساسيا يسمح لهم بممارسة مهنة الارشاد، مع حضور معتبر لفئة الماستر بنسبة 43% والتي قد تضيف عمقا معرفيا ومهنيا في التعامل مع مختلف الحالات.

الشكل رقم (03): دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.



- التخصص:

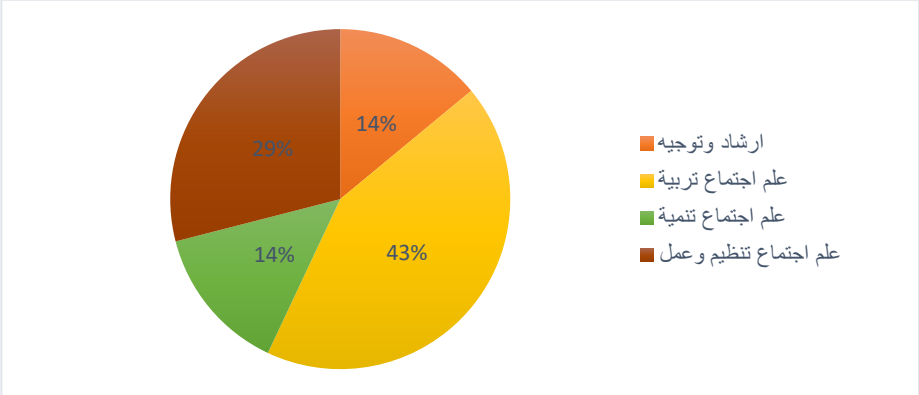
الجدول رقم (04): يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص.

متغير التخصص	التكرار	النسبة المئوية %
ارشاد وتوجيه	1	%14
علم اجتماع تربية	3	%43
علم اجتماع تنمية	1	%14
علم اجتماع تنظيم وعمل	2	%29
المجموع	7	%100

المصدر: من اعداد الطالبتان انطلاقا من بيانات الدراسة.

يبين توزيع العينة حسب متغير التخصص في الجدول رقم (04) والشكل رقم (04) أن نسبة المستشارين الحاصلين على تخصص ارشاد وتوجيه بلغت 14% فقط، رغم أن هذا التخصص يفترض أن يكون الأكثر والأولى ارتباطا بالمهنة، بينما جاءت التخصصات علم اجتماع التربية و علم اجتماع تنمية وعلم اجتماع تنظيم وعمل بنسبة أكبر، حيث بلغت 43%، 14%، و29% على التوالي، هذا التنوع من الخلفيات العلمية قد يثري خبراتهم ويمنحهم وجهات نظر متعددة، لكنه في المقابل قد يحد من التخصص الدقيق المطلوب في مجال الارشاد والتوجيه مما قد يؤثر على جودة الخدمات المقدمة ويحد من قدرة المستشارين على التعامل مع الحالات .

الشكل رقم (04): دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص.



2- منهج الدراسة :

يعد منهج الدراسة العلمي الدعامة الأساسية التي يبنى عليها البحث، وبما أن الدراسة الحالية هدفها معرفة دور الخدمات الإرشادية في التخفيف من ظاهرة التنمر حسب وجهة نظر مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي، تبين أن المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الأنسب لدراسة هذا الموضوع باعتبار أنه يتماشى وطبيعة أهداف الدراسة، والذي يعرف بأنه طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها. **(المحمودي، 2019، ص 46)**

3- أداة الدراسة :

اعتمدت الطالبتان الباحثتان في الدراسة الحالية على استبيان يهدف إلى الكشف عن دور الخدمات الإرشادية في التخفيف من ظاهرة التنمر حسب وجهة نظر مستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي .يتكون الاستبيان من (28 بندا) موزعة على (04) محاور رئيسية، بحيث يحتوي كل محور على (07) بنود، وقد تم تصميم البنود بأسلوب مباشر وواضح يتماشى مع طبيعة الفئة المستهدفة . كما تم استخدام مقياس "ليكرت" في صورته الرباعية للإجابة عن فقرات الاستبيان، والذي يضم البدائل الآتية: **(أحيانا/غالبا/دائما/أبداً)** .

4- الخصائص السيكومترية للدراسة :

- **صدق وثبات الأداة:**

- **صدق المحكمين:** للتحقق من صدق أداة الدراسة، تم عرضها على مجموعة من أساتذة قسم علم النفس، وذلك بهدف التأكد من مدى وضوح فقرات الاستبيان بملاءمتها لأهداف الدراسة، وقد تم أخذ ملاحظاتهم بعين الاعتبار في تعديل بعض الصياغات لضمان صلاحية الأداة وارتباطها بمحاور الدراسة.

جدول رقم (05): يمثل صدق الأداة الظاهري حسب تقدير المحكمين.

المحور	البند	م1	م2	م3	م4	يقيس n	لا يقيس n'	مستوى صدق كل بند $\frac{n'-n}{ع}$
1-الخدمات الإعلامية	01	1	1	1	1	04	00	1
	02	1	1	1	1	04	00	1
	03	1	1	1	1	04	00	1
	04	1	1	1	1	04	00	1
	05	1	1	1	1	04	00	1
	06	1	1	1	1	04	00	1
	07	1	1	1	1	04	00	1
2-الارشاد والتوجيه	01	1	1	1	1	04	00	1
	02	1	1	1	1	04	00	1
	03	1	1	1	1	04	00	1
	04	1	1	1	1	04	00	1
	05	1	1	1	1	04	00	1
	06	1	1	1	1	04	00	1
	07	1	1	1	1	04	00	1
3-خدمات التكفل والمتابعة	01	1	1	1	1	04	00	1
	02	1	1	1	1	04	00	1
	03	1	1	1	1	04	00	1
	04	1	1	1	1	04	00	1
	05	1	1	1	1	04	00	1
	06	1	1	1	1	04	00	1
	07	1	0	1	1	03	01	0.5
4-خدمات التقويم	01	0	1	1	1	03	01	0.5
	02	1	1	1	1	04	00	1

03	1	1	1	04	00	1
04	1	1	1	04	00	1
05	1	1	1	04	00	1
06	1	1	1	04	00	1
07	1	0	1	03	00	0.5

من اعداد الطالبتان استنادا إلى تقييم المحكمين.

- **المعادلة وحسابها :**

وقد تم التوصل إلى نسبة 94%، تبين أن الأداة صادقة وتقيس ما أعدت لقياسه وبما أنها صادقة بدرجة كبيرة فهي ثابتة .

$$\text{مستوى صدق الأداة} = X = \frac{\text{مجموع ن . م.ص} \times 100}{\text{عدد البنود}}$$

$$\text{مستوى صدق كل بند} = \frac{n - n'}{ع}$$

عدد يقيس =N

عدد لا يقيس =N'

عدد المحكمين =ع

5- الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة :

لضمان دقة النتائج ومصداقية الاستنتاجات في هذه الدراسة، تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية التي تساعد في تحليل البيانات بطريقة علمية ومنظمة، وهي :

- التكرارات.

$$\text{- النسب المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{عدد العينة}} .$$

الخلاصة:

تناول هذا الفصل الإجراءات الميدانية للدراسة بحيث تم التطرق إلى مجالات الدراسة، مجتمعها، عينتها، وخصائصها، بالإضافة إلى المنهج المعتمد في الدراسة كما تم عرض أداة الدراسة المعتمدة وبيان خصائصها السيكومترية من حيث الصدق والثبات، والأساليب الإحصائية المستخدمة، بما يضمن تحقيق أهداف البحث بدقة وموضوعية.

الفصل الخامس:

عرض وتبويب وتحليل بيانات الدراسة

تمهيد.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة.

2- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات.

3- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة.

استنتاج عام.

تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرض للنتائج التي تم التوصل اليها من خلال استجابات المستشارين على الاستبيان الذي يهدف للكشف عن دور الخدمات الارشادية في التخفيف من ظاهره التنمر حسب وجهه نظرهم ولقد تم الاعتماد على الخصائص السيكومترية التالية التكرارات والنسب المئوية وسيتم عرض وتبويب وتحليل بيانات الدراسة ضمن هذا الفصل.

1- عرض وتحليل نتائج الدراسة:

- **المحور 01: الخدمات الإعلامية:**

الجدول رقم (06): يمثل عرض نتائج بنود المحور 01.

البند	أحيانا		غالبا		دائما		أبدا	
	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
1	3	%43	1	%14	3	%43	0	%00
2	1	%14	1	%14	5	%71	0	%00
3	1	%14	1	%14	3	%43	2	%29
4	6	%86	0	%00	1	%14	0	%00
5	0	%00	0	%00	7	%100	0	%00
6	1	%14	1	%14	4	%57	1	%14
7	0	%00	2	%29	1	%14	4	%57

المصدر: من اعداد الطالبتان انطلاقا من بيانات الدراسة.

من خلال الجدول أعلاه سيتم تحليل محتوى ونتائج بنود الاستبيان بهدف توضيح دلالاته وفهم واقع الخدمات الإرشادية من خلال آراء مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي:

البند 01:"يقدم مستشار الإرشاد والتوجيه المدرسي حملات توعوية منتظمة حول التنمر وآثاره."

تشير النتائج إلى أن أغلب المستشارين يقدمون حملات توعوية إما أحيانًا أو دائمًا (بنسبة متساوية 43%)، مما يعكس وجود جهد واضح في هذا الجانب، لكن دون انتظام موحَّد. نسبة "غالبًا" منخفضة (14%)، مما يدل على تفاوت في درجة الاستمرارية. كما أن عدم اختيار "أبدًا" (0%) يدل على أن هذه الحملات لا تُهمل كليًا، مما يُعتبر مؤشرًا إيجابيًا على وعي المستشارين بأهمية التوعية بمخاطر ظاهرة التنمر.

البند 02:"يوفر مستشار الارشاد والتوجيه المدرسي الملصقات والنشرات الإرشادية المتعلقة بالتنمر في اماكن واضحة"

النتائج تُشير إلى أداء قوي في الجانب الإعلامي، حيث أن 71% من المستشارين يوفرون دائمًا الملصقات والنشرات في أماكن واضحة، مما يدل على وعي كبير بأهمية التوعية داخل المدرسة في الوقاية من ظاهرة التنمر. النسب الضعيفة لاختياري "أحيانًا" و "غالبًا" (14% لكل منهما) تُظهر أن التذبذب في الأداء موجود لكن بنطاق محدود. عدم وجود أي نسبة لاختيار "أبدًا" (0%) يُعزز صورة الالتزام الجيد في هذا الجانب من الخدمات الإعلامية.

البند 03:"يستخدم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الوعي حول ظاهرة التنمر".

تعكس النتائج أن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية حول ظاهرة التنمر لا يزال غير معمم بشكل كافٍ، رغم أن 43% من المستشارين يستخدمونها دائمًا، وهي نسبة إيجابية. لكن بالمقابل، هناك 29% لا يستخدمونها أبدًا، وهي نسبة لا يُستهان بها وتشير إلى وجود فجوة رقمية أو نقص في التكوين أو الموارد. النسب الصغيرة لاختياري "أحيانًا" و "غالبًا" (14% لكل منهما) تدل على تفاوت في الاستغلال المنتظم لهذه الوسائل.

بمعنى آخر، رغم التقدم عند البعض، إلا أن هناك حاجة لتعزيز استخدام هذه المنصات لما لها من تأثير واسع في صفوف التلاميذ.

البند 04:"يعقد مستشار التوجيه والإرشاد محاضرات وندوات حول مخاطر التنمر وطرق التخفيف منه."

تشير النتائج إلى أن الغالبية من المستشارين يعقدون هذه المحاضرات أحيانًا فقط بنسبة (86%)، ما يعكس غياب الانتظام والاستمرارية في تقديم هذا النوع من الأنشطة التوعوية، رغم أهميتها. نسبة "دائمًا" ضعيفة (14%)، بينما "غالبًا" و"أبدًا" غير موجودتين، مما يعني أن المبادرات موجودة لكنها موسمية أو ظرفية، وليست مبرمجة ضمن خطة دورية.

هذا الوضع يُبرز الحاجة إلى تنظيم برامج توعوية ثابتة ومنهجية حول مخاطر التنمر في المؤسسات التربوية.

البند 05:"يشجع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي التلاميذ على الإبلاغ عن حالات التنمر."

النتيجة هنا إيجابية جدًا، حيث أن جميع المستشارين (100%) يشجعون التلاميذ دائمًا على الإبلاغ عن حالات التنمر، ما يدل على وعي تام بأهمية الكشف المبكر عن الظاهرة. كما يُبرز هذا التوجه مدى التزام المستشارين بدورهم الوقائي والتربوي في توفير بيئة مدرسية آمنة ومساندة للتلاميذ.

هذا البند يعكس نقطة قوّة واضحة في الخدمات الإعلامية المرتبطة بمكافحة التنمر.

البند 06:"يوفر مستشار التوجيه والارشاد المدرسي وسائل إعلامية آمنة للكشف عن حالات التنمر"

تشير النتائج إلى أن أغلب المستشارين (57%) يوفرون وسائل إعلامية آمنة بشكل دائم، مثل صناديق الإبلاغ أو وسائل رقمية مضمونة، مما يعكس اهتمامًا بتشجيع التلاميذ على التعبير دون خوف.

لكن في المقابل، وجود نسبة "أبدًا" بـ14% يُعد مؤشرًا سلبيًا، لأنه يُظهر أن بعض المؤسسات تفتقر كليًا لهذه الوسائل، ما قد يُعيق اكتشاف حالات التنمر في الوقت المناسب.

نسب "أحيانًا" و "غالبًا" (14% لكل منهما) تُعبر عن تفاوت في توفير هذه الوسائل بين المؤسسات، مما يبرز الحاجة إلى تعميمها بشكل أوسع ومنظم.

البند 07:"توفر المدرسة منصة الكترونية لنشر مقالات وفيديوهات توعوية حول التنمر".

النتائج تُظهر أن أكثر من نصف المؤسسات (57%) لا توفر منصة إلكترونية لنشر محتوى توعوي حول التنمر، ما يدل على ضعف في استخدام الوسائل الرقمية في هذا المجال.

في المقابل، 29% فقط من المدارس توفر هذه المنصات "غالبًا"، و14% "دائمًا"، وهي نسب قليلة مقارنة بأهمية التوعية الرقمية في عصر اليوم.

عدم وجود نسبة لخيار "أحيانًا" (0%) يوحي أن المنصات إما موجودة بشكل منتظم أو غير متوفرة تمامًا، مما يعكس تفاوتًا كبيرًا بين المؤسسات في هذا الجانب.

- **المحور 02: خدمات الارشاد والتوجيه:**

الجدول رقم (07): يمثل عرض نتائج بنود المحور 02.

البند	أحيانا		غالبا		دائما		أبدا	
	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
1	0	%00	2	%29	5	%71	0	%00
2	0	%00	3	%43	4	%57	0	%00
3	1	%14	3	%43	3	%43	0	%00
4	0	%00	1	%14	6	%86	0	%00
5	2	%29	0	%00	5	%71	0	%00
6	2	%29	1	%14	3	%43	1	%14
7	0	%00	2	%29	4	%57	1	%14

المصدر: من اعداد الطالبتان انطلاقا من بيانات الدراسة.

البند 01: "يقدم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي جلسات دعم لضحايا التنمر وممارسيه."

تشير النتائج إلى أن جميع المستشارين يقدمون جلسات دعم بشكل منتظم، حيث أن 71% منهم يقومون بذلك "دائمًا"، و29% "غالبًا"، مع غياب كلي لخيارَي "أحيانًا" و "أبدًا".

هذا يعكس مستوى عالٍ من الالتزام المهني لدى مستشاري التوجيه، ووعيًا بأهمية التكفّل بكل من الضحية والمعتدي في عملية التخفيف من التنمر، ما يبرز فعالية خدمات الإرشاد في هذا المجال.

البند 02:"يتم استقبال التلاميذ الذين يعانون من التنمر كضحايا أو ممارسين بسرية".

تعكس هذه النتائج حرص المستشارين على احترام خصوصية التلاميذ، حيث أشار 57% إلى أنهم يستقبلونهم "دائمًا" بسرية، و43% "غالبًا"، دون أي نسبة في "أحيانًا" أو "أبدًا".

هذا يُبرز وجود ممارسات مهنية تراعي الجانب الأخلاقي والنفسي عند التعامل مع حالات التنمر، وهو ما يُعد عنصرًا أساسيًا في كسب ثقة التلاميذ وتشجيعهم على طلب المساعدة.

البند 03:"يوفر مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي برامج إرشادية للتلاميذ الذين يمارسون التنمر لتعديل سلوكهم."

النتائج تُظهر أن جميع المستشارين يعملون على تصحيح سلوك المتنمرين من خلال برامج إرشادية، حيث أن 86% يوفرونها بشكل دائم أو غالبًا.

نسبة "أحيانًا" (14%) قد تدل على تفاوت في انتظام تقديم هذه البرامج أو محدودية الإمكانيات ببعض المؤسسات، لكنها تبقى نسبة ضعيفة، مقابل تأكيد واضح من الأغلبية على أهمية التدخل السلوكي المنظم.

البند04: يسهم مستشار التوجيه والارشاد في حل مشكلات التنمر من خلال جلسات فردية وجماعية".

تعكس هذه النتائج دورًا قويًا وفعّالًا لمستشاري التوجيه في معالجة التنمر، حيث صرّح 86% أنهم يعتمدون بشكل دائم على الجلسات الفردية والجماعية، و14% غالبًا.

هذا يدل على اعتماد منهج إرشادي شامل في التعامل مع الظاهرة، يجمع بين الخصوصية في الجلسات الفردية والتفاعل داخل الجلسات الجماعية، مما يعزز فرص الفهم والتغيير السلوكي لدى التلاميذ.

البند 05:"يتم التوعية حول التنمر للتلاميذ الجدد."

تشير النتائج إلى أن معظم المستشارين يحرصون على توعية التلاميذ الجدد بظاهرة التنمر، حيث أن 71% يقومون بذلك بشكل دائم.

أما نسبة "أحيانًا" (29%) فقد تعكس وجود ضعف في التنظيم أو ارتباط التوعية بظروف معينة مثل بداية السنة الدراسية فقط، دون أن تكون مستمرة.

ورغم ذلك، النسبة المرتفعة لخيار "دائمًا" تؤكد على أن التوعية المبكرة تعتبر أولوية لدى الأغلبية.

البند06:"يضع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي إستراتيجيات وقائية ضد التنمر داخل المدرسة."

تعكس النتائج وجود تفاوت في درجة تبني المستشارين للاستراتيجيات الوقائية ضد التنمر، حيث أشار 43% أنهم يقومون بذلك دائمًا، مقابل 29% أحيانًا، و14% فقط غالبًا، بينما سجلت نسبة "أبدًا" أيضًا 14%.

هذا التباين قد يُشير إلى غياب خطة موحدة أو ضعف في التنسيق داخل المؤسسات التعليمية، ما يجعل بعض المستشارين يتصرفون باجتهاد شخصي، في حين يغيب هذا الجانب كليًا عند البعض الآخر.

ومع ذلك، النسبة المرتفعة لخيار "دائمًا" تبين أن فئة معتبرة تعتمد العمل الوقائي كنهج دائم للتخفيف من التنمر.

البند07:"التركيزعلى مناطق الظل بالمؤسسة للكشف عن حالات التنمر."

تشير النتائج إلى أن أغلب المستشارين يولون أهمية لمناطق الظل (مثل الساحات الخلفية، الممرات البعيدة، الأماكن قليلة المراقبة) باعتبارها نقاطًا حساسة قد تحدث فيها حالات التنمر، حيث صرّح 57% أنهم يركّزون عليها دائمًا و29% غالبًا.

أما نسبة "أبدًا" (14%) فقد تعكس إهمالًا لهذا الجانب الوقائي المهم أو نقصًا في التنسيق مع باقي الطاقم التربوي.

بشكل عام، تعكس النتائج وعيًا مرتفعًا بأهمية المراقبة الميدانية للكشف المبكر عن مظاهر التنمر في محيط المدرسة.

- **المحور 03: خدمات التكفل والمتابعة:**

الجدول رقم (08): يمثل عرض نتائج بنود المحور 03.

البند	أحيانا		غالبا		دائما		أبدا	
	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
1	0	%00	1	%14	6	%86	0	%00
2	0	%00	1	%14	6	%86	0	%00
3	3	%43	2	%29	2	%29	0	%00
4	0	%00	4	%57	3	%43	0	%00
5	0	%00	1	%14	6	%86	0	%00
6	1	%14	0	%00	6	%86	0	%00
7	0	%00	1	%14	6	%86	0	%00

المصدر: من اعداد الطالبتان انطلاقا من بيانات الدراسة.

البند 01:"يتم إجراء مقابلة تشخيصية مع الضحية لتحديد آثار التنمر النفسية والاجتماعية."

تشير النتائج إلى أن معظم المستشارين (86%) يعتمدون بشكل دائم على إجراء مقابلات تشخيصية، مما يدل على الوعي بأهمية تقييم الأبعاد النفسية والاجتماعية لضحايا التنمر.

نسبة 14% "غالبًا" تعزز الفكرة بأن هناك انتظامًا عاليًا في اتباع هذا الإجراء كجزء من التكفل الفعّال.

عدم وجود أي نسبة في "أبدًا" يؤكد على تقبل المستشارين لضرورة التشخيص.

البند02:"تبني خطة تدخل فردية خاصة بكل حالة، تأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات النفسية والاجتماعية".

توضح النتائج أن أغلب المستشارين (86%) يقومون دائمًا بوضع خطة تدخل فردية تراعي الاحتياجات النفسية والاجتماعية لكل تلميذ متأثر بالتنمر.

هذا يعكس اهتمامًا في التعامل مع الحالات، مما يزيد فرص نجاح التكفل وتحقيق التغيير الإيجابي.

نسبة 14% "غالبًا" تشير إلى أن بعض الحالات قد تتطلب تدخلات غير متكررة أو مرتبطة بظروف معينة، ولكن بشكل عام هناك التزام واضح بهذا المبدأ.

البند 03:"يتم إشراك أولياء الأمور بشكل فعّال في كل مراحل التكفل والمتابعة."

تُظهر النتائج أن إشراك أولياء الأمور في عملية التكفل والمتابعة غير منتظم بشكل كافٍ، حيث أن النسبة الأعلى كانت لـ "أحيانًا" (43%)، مما يعني أن هذا الدور يتم تفعيله بشكل جزئي أو حسب الحالة.

29% فقط أكدوا على المشاركة الدائمة، وهو ما يُعد نقطة ضعف نسبيًا نظرًا لأهمية دور الأسرة في دعم التلميذ نفسيًا وسلوكيًا.

النتائج تدعو إلى تعزيز الشراكة مع الأولياء لضمان تكفل أكثر تكاملًا واستمرارية.

البند 04:"تُبرمج جلسات إرشادية منتظمة (دعم نفسي أو تأهيل سلوكي) للضحايا والمتنمرين على حد سواء."

تشير النتائج إلى أن المستشارين يولون اهتمامًا جيدًا بتنظيم جلسات منتظمة لفائدة الضحايا والمعتدين، وهو ما يعكس مقاربة شاملة في التكفل.

الغالبية تتوزع بين "غالبًا" و "دائمًا"، مما يعني أن هذه الجلسات موجودة بشكل فعلي ومستمر، لكنها قد تتأثر ببعض الظروف التنظيمية أو عدد الحالات.

عدم وجود أي نسبة في "أبدًا" أو "أحيانًا" دليل إيجابي على وعي المستشارين بأهمية هذه الجلسات في تعديل السلوك والدعم النفسي للطرفين.

البند 05:"تتم متابعة الضحية في الوسط المدرسي من خلال ملاحظات تربوية وتنسيق مع المعلمين."

النتائج تُظهر أن هناك حرصًا كبيرًا على المتابعة الميدانية لحالة الضحية داخل الوسط المدرسي، حيث أكد 86% من المستشارين أنهم يقومون بذلك دائمًا.

هذا يعكس وجود تعاون فعّال بين المستشار والمعلمين لرصد أي تغيّرات في سلوك أو أداء التلميذ.

النسبة القليلة (14%) في "غالبًا" قد ترتبط بعوائق بسيطة في التنسيق أو تفاوت في تعاون بعض الأطراف، لكن عمومًا المتابعة تُعتبر نقطة قوة واضحة في آليات التكفل.

البند 06:"يتم توثيق كل مراحل التكفل والمتابعة في ملف إرشادي."

تشير النتائج إلى أن أغلب المستشارين (86%) يقومون دائمًا بتوثيق مراحل التكفل في ملف خاص بكل حالة، وهو ما يدل على مهنية عالية والتزام بالإجراءات التنظيمية والمتابعة الدقيقة.

النسبة الصغيرة (14%) في "أحيانًا" قد تعكس وجود تفاوت في التطبيق أو ضغط عمل يمنع التوثيق المنتظم لبعض الحالات.

لكن عمومًا، توثيق الملفات يُعد ركيزة أساسية لضمان استمرارية التكفل ومراجعته عند الحاجة.

البند 07:"يُعاد تقييم الحالة بشكل دوري."

تعكس النتائج التزامًا كبيرًا من طرف مستشاري التوجيه والإرشاد بعملية إعادة التقييم الدوري للحالات، وهو مؤشر إيجابي على المتابعة المستمرة وحرصهم على قياس مدى فعالية التدخلات.

نسبة "غالبًا" (14%) قد تشير إلى تفاوت بسيط في انتظام التقييم، ربما بسبب ضغط المهام أو قلة الموارد.

لكن بصفة عامة، النتائج تدل على أن إعادة التقييم تُعد ممارسة شبه راسخة في التكفل بالحالات المرتبطة بالتنمر.

- **المحور 04: خدمات التقويم:**

الجدول رقم (09): يمثل عرض لنتائج بنود المحور04.

البند	أحيانا		غالبا		دائما		أبدا	
	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية	تكرار	نسبة مئوية
1	1	%14	3	%43	1	%14	2	%29
2	1	%14	2	%29	4	%57	0	%00
3	5	%71	1	%14	1	%14	0	%00
4	1	%14	1	%14	4	%57	1	%14
5	3	%43	0	%00	3	%43	1	%14
6	2	%29	3	%43	2	%29	0	%00
7	4	%57	1	%14	2	%29	0	%00

المصدر: من اعداد الطالبتان انطلاقا من بيانات الدراسة.

البند 01:'يتم اعتماد أدوات مقننة لتقويم فعالية التدخلات."

تشير النتائج إلى أن اعتماد أدوات مقننة لتقويم فعالية التدخلات غير منتظم، حيث إن نسبة كبيرة (29%) أشاروا إلى أنهم لا يستخدمون هذه الأدوات أبدًا، ونسبة معتدلة (43%) تستخدمها غالبًا، فيما 14% فقط يستخدمونها دائمًا.

هذا يعكس ضعفًا نسبيًا في استخدام أدوات محددة وواضحة وعملية لقياس وتقييم التدخلات، مما قد يؤثر على دقة وموضوعية التقييم.

البند 02:"تُجرى جلسات تقويمية لاحقة مع الضحية لمتابعة التغيرات السلوكية والانفعالية بعد التدخل."

تعكس النتائج ممارسة جيدة فيما يخص متابعة الضحية بعد التدخل، حيث أن أكثر من نصف المستشارين (57%) أكدوا على إجرائها دائمًا، ما يدل على حرصهم على التحقق من فعالية التكفل.

في المقابل، نسبة "غالبًا" (29%) و "أحيانًا" (14%) قد تشير إلى تفاوت في الانتظام أو تأثر العملية بظروف مثل عدد الحالات أو الوقت المتاح.

البند 03:"يتم استقصاء رأي التلميذ وولي أمره حول مدى رضاهما عن الخدمات المقدمة."

تشير النتائج إلى أن استقصاء رأي التلميذ وولي أمره يتم بشكل غير منتظم، حيث أن النسبة الأكبر (71%) قالت إنه يتم "أحيانًا" فقط، ونسبة "دائمًا" منخفضة (14%).

هذا يعكس أن عملية تقييم رضا التلميذ وولي امره ليست مدمجة بشكل ثابت في عمل المستشار، رغم أهميتها في تحسين الخدمات. يمكن أن يكون السبب الضغط المهني أو غياب آليات مخصصة لقياس الرضا.

البند 04:"تُسجّل مؤشرات النجاح أو الفشل في خطة التدخل بدقة لغرض التحسين المستقبلي."

تشير النتائج إلى أن أغلب المستشارين (57%) يقومون بتسجيل مؤشرات النجاح أو الفشل بشكل منتظم، مما يدل على وجود وعي بأهمية التقييم كمرحلة أساسية لتطوير التدخلات.

لكن وجود نسبة (14%) تُشير إلى "أبدًا"، ونسب أخرى متفرقة، يعكس تفاوتًا في تطبيق هذه الخطوة، ربما بسبب نقص في التكوين أو غياب أدوات واضحة للتوثيق والتحليل.

البند 05:"يستمر السلوك التنمري رغم التدخلات، إن وُجد."

النتائج تُظهر أن استمرار السلوك التنمري رغم التدخل امر شائع، حيث أفاد (43%) بأنه يحدث احيانا وفي نفس النسبة أيضًا يستمر دائمًا، ما يُشير إلى أن بعض التدخلات قد تفتقر للفعالية أو لا تُناسب خصوصية كل حالة في المقابل، نسبة "أبدًا" (14%) تدل على وجود حالات ناجحة، لكنها تبقى محدودة.

هذا قد يعكس الحاجة إلى مراجعة جودة التدخلات ومدى ملاءمتها للسياق والسلوك المُراد تغييره.

البند06:"تعرض نتائج التقويم ضمن تقاريردورية تناقش مع الفريق التربوي والاداري".

تشير النتائج إلى أن عرض نتائج التقويم على الفريق التربوي والإداري يتم بدرجات متفاوتة، حيث ذكر 43% أنه يتم "غالبًا" و29% "دائمًا"، ما يُبرز وجود تنسيق نسبي بين المستشار وباقي الطاقم.

ومع ذلك، نسبة "أحيانًا" (29%) تعكس أن هذا التنسيق ليس منهجيًا دائمًا، وقد يكون مرتبطًا بمدى انفتاح الإدارة أو توفر وقت مخصص للاجتماعات التقييمية.

البند 07:"تُوظف نتائج التقويم لتعديل البرامج الإرشادية حسب الحاجة."

تشير النتائج إلى أن أكثر من نصف المستشارين (57%) يستخدمون نتائج التقويم أحيانًا فقط لتعديل البرامج الإرشادية، في حين نسبة أقل (29%) تعتمد ذلك دائمًا. هذا يدل على وجود مرونة متوسطة في تعديل البرامج لكنها ليست ممارسة ثابتة أو ممنهجة لدى الجميع يمكن اعتبار هذا مؤشراً على أهمية تعزيز ثقافة استخدام البيانات التقويمية بشكل منتظم لتحسين جودة الخدمات الإرشادية.

2- مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

1-مناقشة نتائج الفرضية العامة:

تساهم الخدمات الإرشادية في التخفيف من ظاهرة التنمر حسب وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي.

من خلال تحليل نتائج الدراسة المتعلقة بالمحاور الاربعة، تبيّن أن أغلب البنود حظيت بنسبة عالية من الاختيارات الإيجابية (غالبًا ودائمًا)، مما يعكس ممارسة فعلية وملموسة لمستشاري التوجيه والإرشاد لدورهم في التخفيف من ظاهرة التنمر. إذ أظهرت النتائج فعالية الحملات التوعوية، وحرص المستشارين على التكفل بالحالات، إلى جانب تفعيل برامج المتابعة والتقويم بدرجات متفاوتة. وبناءً على ذلك، يمكن القول بأن الفرضية العامة قد تحققت، إذ ان مختلف أنواع الخدمات الإرشادية تسهم فعليًا - من وجهة نظر المستشارين - في التخفيف من ظاهرة التنمر داخل الوسط المدرسي، مع تسجيل بعض النقاط التي يمكن تعزيزها مستقبلاً، خاصة فيما يتعلق بجانب التقويم.

2- مناقشة نتائج الفرضية الاولى:

- **الفرضية الأولى:**

تساهم الخدمات الإعلامية في التخفيف من ظاهرة التنمر حسب وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي.

كشفت النتائج أن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي يُمارسون مجموعة من الخدمات الإعلامية بانتظام، مثل تقديم الحملات التوعوية بنسبة 43% دائمًا، توزيع النشرات والملصقات بنسبة 71%دائمًا، استعمال وسائل التواصل الاجتماعي بنسبة 43% دائمًا، وتنظيم الندوات بنسبة 86% احيانا كما تم التركيز على تعزيز ثقافة الإبلاغ عن التنمر بنسبة 100% وتوفير قنوات آمنة لذلك بنسبة 57% وقد أظهرت أغلب البنود نسبًا عالية في بديل "دائمًا"، مما يدل على أن الجانب الإعلامي يحظى بأهمية كبيرة في المؤسسات التربوية، رغم أن بند استخدام المنصات الإلكترونية سجل نسبة 14% دائمًا و57% أبدًا، ما يشير إلى وجود قصور في هذا الجانب.

هذا يُشير إلى أن الخدمات الإعلامية تُساهم فعليًا في رفع وعي التلاميذ وتنمية ثقافة الرفض لهذه الظاهرة، مما يجعل من هذه الخدمات أداة وقائية فعالة.

وبناءا على هذا يمكن القول بأن الفرضية الاولى قد تحققت.

3- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تساهم خدمات التوجيه والإرشاد في التخفيف من ظاهرة التنمر حسب وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي.

أبرزت النتائج تركيزًا قويًا على التفاعل المباشر مع التلاميذ من خلال الجلسات الإرشادية الفردية والجماعية، حيث أشار 86% من المستجيبين أنهم يُقدمون هذه الجلسات دائمًا. كما أظهرت النتائج اهتمامًا واضحًا بالتوعية المستمرة، خاصة للتلاميذ الجدد، حيث جاءت نسبة "دائمًا" بـ71%. وبالنسبة لتعديل السلوكات وإدارة الصراعات، فقد جاءت نسبة "دائمًا" و"غالبا" بـ43%. أما بخصوص وضع استراتيجيات وقائية داخل المؤسسات والتركيز على مناطق الظل، فقد بيّنت النتائج أن 43% و57%من المستشارين يقومون بذلك دائمًا.

هـذا يعكـس وجـود ممارسـات ميدانيـة موجهـة نحـو احتـواء ظـاهرة التنمـر قبـل اسـتفحالها، ويُظهـر وعيًـا بدور مستشار التوجيه والإرشاد في توجيه التلاميذ وتعديل سلوكهم داخل المدرسة.

انطلاقًا من هذا يمكن القول بأن الفرضية الثانية قد تحققت.

4- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تسـاهم خـدمات التكفـل والمتابعـة في التخفيـف مـن ظـاهرة التنمـر حسـب وجهـة نظـر مستشـاري التوجيـه والإرشاد المدرسي.

أوضـحت النتـائج أن أغلـب المستشـارين يعتمـدون مقـابلات تشخيصـية لتحديـد الأثـر النفسـي والاجتمـاعي للتنمـر، حيـث صـرّح 86% مـن أفـراد العينـة أنهـم يقومـون بـذلك دائمًـا. كمـا يـتم بنـاء خطـط تـدخل فرديـة تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل حالة، وهو ما أكدته ايضا نسبة 86% في بديل "دائمًا".

أمـا إشـراك الأوليـاء فقـد تباينـت الآراء بشـأنه، حيـث بلغـت نسـبة "دائمًـا" و "غالبًـا" 29%و أحيانـا43%، مـا يعكـس تفاوتًـا في درجـة تعـاون الأوليـاء. كمـا تُبـرمج جلسـات دعـم منتظمـة تشـمل الضـحايا والمعتـدين، بنسبة 57% لـ"غالبا" و43% لـ"دائما".

النتـائج كـذلك بينـت أن هنـاك متابعـة فعليـة داخـل الوسـط المدرسـي بالتنسـيق مـع المعلمـين، إلى جانـب -- توثيق شامل لمراحل التكفل مع إعادة تقييم دوري للحالات بنسبة 86%.

كـل هـذه العناصـر تشـير إلى وجـود تكفـل فعّـال ومنهجي، يُسـهم في التخفيـف مـن آثـار التنمـر ويـدعم التلميذ نفسيًا واجتماعيًا.

استنادا إلى هذا يمكن الاستنتاج بأن الفرضية الثالثة قد تحققت هي الأخرى.

5- مناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تسـاهم خـدمات التقـويم في التخفيـف مـن ظـاهرة التنمـر حسـب وجهـة نظـر مستشـاري التوجيـه والإرشـاد المدرسي.

بينـت النتـائج أن خـدمات التقـويم تُمـارس بـدرجات متفاوتـة. فمـثلاً، أشـار البنـد الأول إلى أن 43% مـن المستشـارين يعتمـدون أدوات مقننـة تقويميـة غالبًـا، و14% دائمًـا، بينمـا 29% أبـدوا عـدم اعتمادهـا. كمـا أن 57% دائمًـا يقومـون بجلسـات تقويميـة لاحقـة مـع الضـحية لمتابعـة التغيـرات السـلوكية والانفعاليـة.

بالإضافة إلى أن استقصاء رأي التلميذ وولي أمره عن الخدمات المقدمة كان أحيانًا بنسبة كبيرة بلغت 71%.

أما تسجيل مؤشرات النجاح أو الفشل بدقة لغرض التحسين المستقبلي فيتم دائمًا عند 57% من المستشارين (البند الرابع). ورغم ذلك، أظهر البند الخامس استمرار السلوك التنمري نسبة 43% لدائمًا وأحيانا، مما يوضح وجود تحديات في القضاء الكامل على الظاهرة. كما أن عرض نتائج التقويم ضمن تقارير دورية يناقشها الفريق التربوي يحدث غالبًا بنسبة 43% و دائمًا وأحيانا بنسبة 29% لكل بديل منهم، ويتم توظيف نتائج التقويم لتعديل البرامج الإرشادية أحيانًا بنسبة 57%.

هذه النتائج تعكس ممارسة فعلية لخدمات التقويم ووعيا بأهمية المتابعة بعد التدخل مع وجود بعض التحديات والمحدودية في التأثير الكامل مما يجعله لا يصل دوما الى مستوى الاداء المنهجي، لذا يمكن القول إن الفرضية الرابعة قد تحققت جزئيًا، مع التوصية بتعزيز جانب التقويم بما يشمل الأدوات، التوثيق، والتحليل المنتظم لضمان فعالية التدخلات مستقبلاً.

3-مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة، نلاحظ أن معظمها تناولت إما متغير "الخدمات الإرشادية" في سياقات نفسية أو تربوية مختلفة، أو متغير "التنمر المدرسي" من حيث أسبابه وآثاره، دون الجمع بين المتغيرين محل دراستنا.

في ضوء ما سبق، نلاحظ أن الدراسة جاءت لسد فجوة بحثية من خلال الربط المباشر بين الخدمات الإرشادية بمختلف أشكالها وظاهرة التنمر، وهو ما لم يُتناول بشكل مباشر في الدراسات السابقة حسب اطلاعنا، باستثناء دراسة(العنزي2020) التي تعتبر الأقرب لموضوعنا، لكنها تناولت دور الإرشاد من وجهة نظر المعلمين فقط، في حين أن دراستنا اعتمدت على وجهة نظر مستشاري التوجيه والإرشاد أنفسهم، ما يمنحها بعدًا أكثر تخصصًا وميدانية.

انطلاقًا من هذا، يمكن القول ان نتائجنا لم تكن متطابقة نوعا ما لنتائج الدراسات السابقة في السياق الخاص، ما يُعزى إلى اختلاف موضوع الدراسة، زاوية المعالجة، طبيعة العينة، لكنها تتطابق معها في السياق العام اذ تشير جميع نتائج الدراسات السابقة التي تم تضمينها في موضوع البحث الى أهمية الخدمات الإرشادية وإلى دور مستشار التوجيه والارشاد في تطبيق هذه الخدمات سواء في التخفيف من ظاهرة التنمر او غيرها من الظواهر الاخرى، كدراسة (كيرابو جويس 2024) التي

توصلت إلى أن هناك علاقة ايجابية بين العوامل التي تدفع الطلاب للبحث عن خدمات التوجيه والارشاد وادائهم الاكاديمي وان الاساليب المستخدمة خلال جلسات الإرشاد تؤثر بشكل ايجابي على تحصيلهم الاكاديمي، ودراسة (مقدم 2022) التي توصلت هي ايضا إلى أن الخدمات الإرشادية التي يقدمها مستشار التوجيه لها دور في تنمية مستوى الطموح لدى التلاميذ، ودراسة (هادي 2018) التي أسفرت الى أن سلوك التنمر يمكن تعديله بتوفير بيئة سليمة وصحية في المدرسة والبيت والمجتمع، ودراسة (بوعناني وكورات 2019) التي تناولت اهمية التصدي لسلوك التنمر في المدارس كما تؤكد على ضرورة اعتماد إستراتيجيات فعالة لمواجهة هذه الظاهرة وتعزيز بيئة مدرسية داعمة. وهو ما يتفق مع الدراسة الحالية.

وبالتالي فإن نتائج الدراسة الحالية تعزز ما جاءت به هذه الدراسات، وتسهم في اثراء الادبيات العلمية وتوسيع دائرة النقاش حول آليات التخفيف من ظاهرة التنمر في الوسط المدرسي.

النتائج العامة للدراسة:

من خلال استجابات أفراد العينة وعرض النتائج وتحليلها ومناقشتها تم التوصل إلى:

-تساهم الخدمات الإرشادية في التخفيف من ظاهرة التنمر حسب وجهة نظر مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي.

-تساهم الخدمات الاعلامية في التخفيف من ظاهرة التنمر حسب وجهة نظر مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي.

-تساهم خدمات الإرشاد والتوجيه في التخفيف من ظاهرة التنمر حسب وجهة نظر مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي.

-تساهم خدمات التكفل والمتابعة في التخفيف من ظاهرة التنمر حسب وجهة نظر مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي.

-تساهم خدمات التقويم في التخفيف من ظاهرة التنمر حسب وجهة نظر مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي.

وعليه، فإن النتائج المتوصل إليها تعكس اتفاقًا بين أفراد العينة حول فعالية مختلف أبعاد الخدمات الإرشادية (الإعلامية، التوجيهية، التكفل والمتابعة، والتقويم) في التخفيف من ظاهرة التنمر داخل الوسط المدرسي، مما يؤكد أهمية تعزيز هذه الخدمات بشكل منهجي ومنظم ضمن المؤسسات التربوية.

اقتراحات وتوصيات الدراسة:

1.تنظيم دورات تكوينية دورية لمستشاري التوجيه والإرشاد حول كيفية التعامل مع ظاهرة التنمر او غيره داخل الوسط المدرسي.

2. ضرورة إدماج الوسائط الرقمية في الخدمات الإرشادية المدرسية.

3.تطوير أدوات تقويم مقننة ملائمة للسياق المدرسي.

4. تفعيل الجلسات الارشادية والمتابعة النفسية بشكل منتظم.

5.تحسين آليات التوثيق الإداري والتقني في العمل الإرشادي.

6. تعزيز العلاقة المهنية بين المستشارين، الفريق التربوي والاداري، وحتى أولياء الأمور.

7. العمل على ملاءمة التدخلات مع خصوصيات كل حالة على حدة.

8. أهمية إجراء دراسات مستقبلية تُبرز دور الخدمات الإرشادية في التخفيف من ظاهرة التنمر، بما يُسهم في تطوير ممارسات إرشادية فعّالة داخل الوسط المدرسي.

الخاتمة

الخاتمة:

وفي منتهى هـذه الدراسـة تَأَكَّـد جليًّـا أن الخـدمات الإرشـادية تُشـكِّل دعامـةً اسـتباقية في المواجهـة العلميـة لظـاهرة التنمـر، مـن خـلال آليـات تدخليـة ترتكـز على الفهـم العميـق للـديناميات النفسـية والاضـطرابات السـلوكية المُحرِّكـة لهـذه الظـاهرة. وقـد أكـدت آراء مستشـاري الإرشـاد أن التـدخلات الفرديـة والجماعيـة – مثـل جلسـات الـدعم النفسـي، وبـرامج تعـديل السـلوك المعرفي، وتعزيـز المهـارات الاجتماعيـة – تُسـهم في تفكيـك أنمـاط العدوانيـة، وبنـاء التـوازن الوجـداني لـدى الطلبـة، ممـا يُرسـي مناخًـا تربويًّـا قائمًـا على الاحتـرام المتبـادل وقـد أظهـرت مختلـف الدراسـات والتجـارب أن الخـدمات الإرشـادية القائمـة على أسـس علميـة متينـة تُشـكل أداة فعالـة في خلـق منـاخ تربـوي آمـن. هـذا المنـاخ يُسـهم في تقليـل المشـكلات السـلوكية وتعزيـز مهـارات التواصـل والتكيـف لـدى جميـع أطـراف العمليـة التربويـة. ومـن خـلال تطبيـق اسـتراتيجيات إرشـادية مسـتدامة، يمكـن التخفيـف مـن تـأثيرات التنمـر ووقايـة الأجيال القادمة من تداعياته السلبية على المستويين الفردي والجماعي.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادروالمراجع العربية:

أولا: المصادر:

1/القرآن الكريم.

2/المعاجم والقواميس:

1. بن هادية، ع. وآخرون. (1991). القاموس الجديد. المؤسسة الوطنية للكتاب.
2. رضا، أ. (1958). معجم متن اللغة. دار مكتبة الحياة.
3. معجم المعاني الجامع. (د.ت). معجم المعاني الإلكتروني.
4. مجمع اللغة العربية. (2004). معجم الوسيط. مكتبة الشروق الدولية.

ثانيا: المراجع

1/الكتب:

1. أبو أسعد، أ. (2011). المهارات الإرشادية. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
2. ابو اسعد، أ. (د.ت). علم النفس الإرشادي. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
3. أبو الديار، م. (2012). سيكولوجية التنمر بين النظرية والعلاج. مكتبة الكويت الوطنية.
4. أبو زعيزع، ع. (2009). أساسيات الإرشاد النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق. دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.
5. الحريري، ر. الإمامي، س. (2011) الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
6. الشناوي، م. (1996). العملية الإرشادية والعلاجية. دار غريب للنشر والطباعة والتوزيع.
7. الصبحيين، ع. القضاة، م. (2013). سلوك التنمر عند الاطفال والمراهقين. مطبعة جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.
8. العقاد، ع. (2002). سيكولوجيه العدوانية وترويضها. دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.

9. الفرخ، ك. تيم، ع. (1999). مبادئ التوجيه والارشاد النفسي. دار صفاء للنشر والتوزيع.

10. المحمودي، م. (2019). مناهج البحث العلمي. مكتبة الوسطية للنشر والتوزيع.

11. برزان، ج. (2016). الإرشاد والتوجيه النفسي. الجنادرية للنشر والتوزيع.

12. خضرة، ع. (2014). التوجيه والارشاد التربوي المعاصر. الأكاديميون للنشر والتوزيع.

13. زهران، ح. (1998). التوجيه والارشاد النفسي. (د. د).

14. سليمان، ع. (2015). علم النفس الإرشادي والعلاج النفسي. دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

15. صالح، ع.(2013).فنيات وأساليب العملية الإرشادية.دار المناهج للنشر والتوزيع.

16. عبد الرحمن، س. الببلاوي، إ. (2010). الاباء والعدوانية لدى الابناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة. دار الزهراء للنشر والتوزيع.

17. عبد العظيم، ح. (2013). مهارات التوجيه والارشاد في المجال المدرسي. دار أمجد للنشر.

18. غنيم، إ. (2018). دليل المرشد التربوي. وزارة التربية والتعليم العالي.

19. قطامي، ن. الصرايرة، م. (2009). الطفل المتنمر. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

20. يوسف، ع. (2006). التوجيه التربوي والإرشاد النفسي. دار أسامة للنشر والتوزيع.

2/الرسائل العلمية:

1. الحمداني، ع. (2012). سلوك التنمر لدى الأطفال والمراهقين وعلاقته بالعمر والجنس والترتيب الوالدين [رسالة ماجيستير، جامعة بغداد].

2. الصرايرة، م. (2007). الفروق في تقدير الذات والعلاقات الاسرية والاجتماعية والمزاج والقيادية والتحصيل الدراسي بين الطلبة المتنمرين وضحاياهم والعاديين في مرحلة المراهقة [اطروحة دكتوراة، جامعة عمان العربية].

3. القحطاني، ن. (2008). التنمر بين طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض [رسالة ماجيستير غير منشورة]. جامعه الملك سعود.

4. المطيري، ع. (2006). العنف الاسري وعلاقته بانحراف الاحداث لدى نزلاء دار الملاحظة الاجتماعية بمدينة الرياض [رسالة ماجيستير، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية].

5. عريبي، إ. بوليفة، ص. (2024). تقييم الخدمات الإرشادية المقدمة لتلاميذ المرحلة الثانوية من وجهة نظر الأولياء وفق معايير جودة العملية الإرشادية دراسة ميدانية بمدينة جامعة ولاية المغير [رسالة ماستر، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي].

6. عوار، إ. (2005) واقع الاعلام التربوي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر من منظور مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي والمهني والتلاميذ دراسة ميدانية لولاية ورقلة [رسالة ماجيستير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة].

7. مباركية، ن. صامت، ر. (2022). أثر الخدمات الإرشادية على التحصيل الدراسي الجيد لتلاميذ المرحلة الثانوية تخصص علمي "دراسة ميدانية بثانويات تبسة"[رسالة ماستر، جامعة العربي التبسي-تبسة-].

8. نخلة، إ. (2019). الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بقلق الامتحان لدى تلاميذ التعليم الثانوي دراسة ميدانية ببعض الثانويات بمدينة تقرت [رسالة ماستر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة].

3/المجلات:

1. الانصاري، ر. (2023). ا لتنمر المدرسي. شركة دراسة للاستشارات الاكاديمية.

2. المحجان، أ. (2020). اسباب التنمر المدرسي من وجهه نظر الاخصائيين الاجتماعيين في مدارس المرحلة الابتدائية في دولة الكويت. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية،05(19)،01-20.

3. أميطوش، م. سكاي، س. (2020). دور مستشار التوجيه والارشاد المدرسي في التقليل من حدة التنمر المدرسي. مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية، (61)،101-141، 141 -152.

4. بطرس، ب. (2007). فعالية برنامج ارشادي لتخفيف اشكال العنف الاسري لدى الابناء وعلاقته بتقدير ذواتهم. مجله الارشاد النفسي، (21).

5. بكير، م. فرحات، ع. (2020). دور الخدمات الإرشادية المدرسية في الوقاية من تعاطي المخدرات. مجلة أنسنة للبحوث والدراسات،11(01)،252-263.

قائمة المصادروالمراجع.

6. بزاغي، س. بن عمارة، س. (2023). مساهمة الخدمات الإرشادية المدرسية في الحد من ظاهرة العنف المدرسي لدى تلاميذ الطور المتوسط من وجهة نظرهم. مجلة الشامل للعلوم التربوية والاجتماعية،06(01)،51-69.

7. بلخير، ح. حمو، ص. (2022). اتجاهات اساتذة التعليم المتوسط المدرسي نحو الخدمات الإرشادية المقدمة من طرف مستشار التوجيه والارشاد المدرسي. مجلة البحوث التربوية والتعليمية،11(03)،207-226.

8. حريزي، م. (2018). دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ الأصم على التكيف المدرسي.مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية،07(14)،645-670.

9. حمزاوي، س. (2014). الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والارشاد والمهني في الوسط التربوي. جامعة خنشلة، 69-92.

10. دباب، ز. (2021). التنمر المدرسي كمظهر من مظاهر اللامعيارية في المدرسة الجزائرية. مجله علوم الانسان والمجتمع،10(01)،145-155.

11. روبيبي، ح. برو، م. (2016). الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني وعلاقتها بزيادة فعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. مجلة العلوم النفسية والتربوية،3(1)،137-169.

12. زرقط، خ. (د.ت). دور الخدمات الإرشادية في مساعدة التلميذ على بناء مشروعه الشخصي من وجهة نظر تلاميذ الجذعين المشتركين. مجلة آفاق للعلوم، (03)،01-15.

13. سلماني، ف. بوعناني، إ. (2023). مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني بين المهام الادارية والتربوية (دراسة لعينة من مستشاري الارشاد والتوجيه والارشاد المدرسي والمهني عبر ولايات الوطن). مجلة أبعاد،10(01)،463-478.

14. شريت، أ. وآخرون (2018). التنمر المدرسي لدى طالب المرحلة الثانوية. مجلة العلوم التربوية،02، 262-283.

15. شعباني، م. (2022). دور الخدمات الإرشادية والتوجيهية في تطوير الوعي المعرفي للتلميذ في المؤسسات التعليمية. حوليات جامعة قالمة للعلوم الاجتماعية والانسانية،16(01)،163-184.

16. صخري، م. (2021). مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني ودوره في الحد من تعاطي المخدرات من وجهة نظر تلاميذ التعليم الثانوي دراسة ميدانية لفهم الأدوار الإرشادية في بعض ثانويات ولاية الاغواط. مجلة العلوم الاجتماعية،15(02)،223-233.

17. فنطازي، ك. (2010). خدمات الإرشاد المدرسي في مؤسسات التعليم الثانوي بالجزائر. مجلة العلوم الانسانية، (34)،75-91.

18. عيساوي، م. (2024). ظاهرة التنمر قراءة سوسيولوجية. مجلة الأبحاث النفسية والاجتماعية والإنسانية، 9(02)، 69–78.

19. معاشو، ع.بلعجال،ف.(2022). خدمات الإرشاد والتوجيه ودورها في تحسين أداء الأفراد المشاركة في العملية التعليمية. مجلة أبعاد،09(02)،369-388.

4/المو اقع الإلكترونية:

https://drasah.com/Description.aspx?id=7345

https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar

ثالثا: المراجع باللغة الأجنبية

1. Giorgio, S.(2008). Bullying and victimization at school: The role of mothers. British Journal of Educational Psychology,78(1), 110.

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): جدول خبراء التحكيم.

الأستاذ(ة)	الرتبة	الجامعة
حديدان خضرة	أستاذ التعليم العالي	تبسة
حداد نصر الدين	أستاذ محاضر -أ-	تبسة
ميهوب نور الدين	أستاذ محاضر -أ-	تبسة
برينيس عبد الكريم	أستاذ محاضر -أ-	تبسة

الملحق رقم (02): الاستمارة في شكلها النهائي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic of Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
MINISTRY OF HIGHER EDUCATION AND SCIENTIFIC RESEARCH
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة
CHAHID CHEIKH LARBI TEBESSI UNIVERSITY-TEBESSA
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculty of Humanities and Social Sciences
قسم علم النفس
Department of Psychology

المستوى: السّنة الثانية ماستر.

التّخصّص: توجيه وإرشاد

استبيان حول: الخدمات الإرشادية ودورها في التخفيف من ظاهرة التنمر

دراسة ميدانية بمؤسسات التعليمية لمدينة -العوينات-

من اعداد الطالبتين:

- منال غول.
- نور الهدى منصوري.

تحت اشراف الأستاذة:

– شتوح فاطمة.

في إطار إنجاز دراسة بعنوان "الخدمات الإرشادية ودورها في التخفيف من ظاهرة التنمر، حسب وجهة نظر مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي، يسعدنا أن نتقدم إليكم بهذا المقياس للإجابة على فقراته، وهذا بغرض مساعدتنا في استكمال دراستنا الميدانية.

وعليه نتقدم إليكم بالشكر مسبقاً

ملاحظة: المعلومات التي سوف تصرح بها لن تُستخدم إلا لغرض البحث العلمي فقط.

➢ طريقة الإجابة:

اقرأ العبارات جيداً، ثم اختر البديل الذي تراه مناسباً بوضع علامة (X) مقابل العبارة، نرجو عدم وضع أكثر من علامة في الفقرة الواحدة، وعدم ترك أي فقرة دون إجابة مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة صحيحة طالما تعبّر عن رأيك بصدق.

➢ البيانات الأولية:

السن: المستوى التعليمي:

الجنس: التخصص:

➢ المحاور:

المحور الأول: الخدمات الإعلامية:

العبـــــــــــــارة	أحيانا	غالبا	دائما	أبدا
يقدم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي حملات توعوية منتظمة حول التنمر وآثاره.				
يوفر مستشار التوجيه والارشاد المدرسي الملصقات والنشرات الارشادية المتعلقة بالتنمر في أماكن واضحة.				
يستخدم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الوعي حول ظاهره التنمر.				
يعقد مستشار التوجيه والارشاد محاضرات وندوات حول مخاطر التنمر وطرق التخفيف منه.				
يشجع مستشار التوجيه والارشاد المدرسي التلاميذ على الابلاغ عن حالات التنمر.				
يوفر مستشار التوجيه والارشاد المدرسي وسائل الاعلامية منه للكشف عن حالات التنمر.				
توفر المدرسة منصة الكترونية لنشر مقالات وفيديوهات توعوية حول التنمر.				

المحور الثاني: خدمات الارشاد والتوجيه

العبـــــــــــــــارة	أحيانا	غالبا	دائما	أبدا
يقدم مستشار التوجيه والارشاد المدرسي جلسات دعم لضحايا التنمر وممارسيه.				
يتم استقبال التلاميذ الذين يعانون من التنمر كضحايا أو ممارسين بسرية.				
يوفر مستشار التوجيه والارشاد المدرسي برامج ارشادية للتلاميذ الذين يمارسون التنمر لتعديل سلوكهم.				
يسهم مستشار الارشاد والتوجيه في حل مشكلات التنمر من خلال جلسات فردية وجماعية.				
يتم التوعية حول التنمر للتلاميذ الجدد.				
يضع مستشار التوجيه والارشاد المدرسي استراتيجيات وقائية ضد التنمر داخل المدرسة.				
التركيز على مناطق الظل بالمؤسسة للكشف عن حالات التنمر.				

المحور الثالث: خدمات التكفل والمتابعة

العبـــــــــــــــارة	أحيانا	غالبا	دائما	أبدا
يتم اجراء مقابله تشخيصيه مع الضحية لتحديد اثار التنمر النفسية والاجتماعية.				
تبنى خطه التدخل فرديه خاصه بكل حاله تأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات النفسية والاجتماعية للتلميذ.				
يتم اشراك اولياء الامور بشكل فعال في كل مراحل التكفل والمتابعة.				
تبرمج جلسات ارشاديه منتظمة دعم (نفسي أو تأهيل سلوكي) للضحايا والمتنمرين على حد سواء.				
تتم متابعه الضحية في الوسط المدرسي من خلال ملاحظات تربوية وتنسيق مع المعلمين.				
يتم توثيق كل مراحل التكفل والمتابعة في ملف ارشادي.				
يعاد تقييم الحالة بشكل دوري.				

المحور الرابع: خدمات التقويم

العبـــــــــــــــارة	أحيانا	غالبا	دائما	أبدا
يتم الاعتماد ادوات مقننه لتقويم فعالية التدخلات				
تجرى جلسات تقويميه لاحقه مع الضحية لمتابعة التغيرات السلوكية والانفعالية بعد التدخل.				
يتم استقصاء راي التلميذ وولي امره حول مدى رضاهما عن الخدمات المقدمة.				
تسجل مؤشرات النجاح او الفشل في خطه التدخل بدقه لغرض التحسين المستقبلي.				
يتم استمرار السلوك التنمري رغم التدخلات ان وجد.				
تعرض نتائج التقويم في مناطق دوريه تناقش مع الفريق التربوي والاداري.				
توظف نتائج التقويم لتعديل البرامج الارشادية حسب الحاجة.				

شكرا لمصداقيتكم

الملحق رقم (03): وثيقة تعريفية بالمؤسسة التربوية (عين الشانية الجديدة).

1 - تشخيص وضعية المـؤسسـة .

/ - التعريف بالمؤسسة

اسم المؤسسة : متوسطة عين الشانية الجديدة - العوينات

البلديـــة : العوينات الـــــــدائرة : العوينـــــــات

1. - الهياكـــل :

المساحة الكلية : 956م² المساحة المبنية: ...644..... م²

عدد الحجرات العادية: 09 - عدد المخابر: 0 - عدد الورشات: 0 - قاعة إعلام آلي: 0

عدد المكاتب الإدارية: 05 - مشرف التربية: 02 - مكاتب المساعدين التربـويين : 01

مكتبـة : 0. - قاعة مطالعة : 0 - قاعة نشاطات : 0 - قاعة أساتذة: 01

وحدة كشف ومتابعة صحية : 0 - المطعم المدرسي : 01 - البياضة: 0

التدفئـــة: موجودة. - النظـــام: نصف داخلي

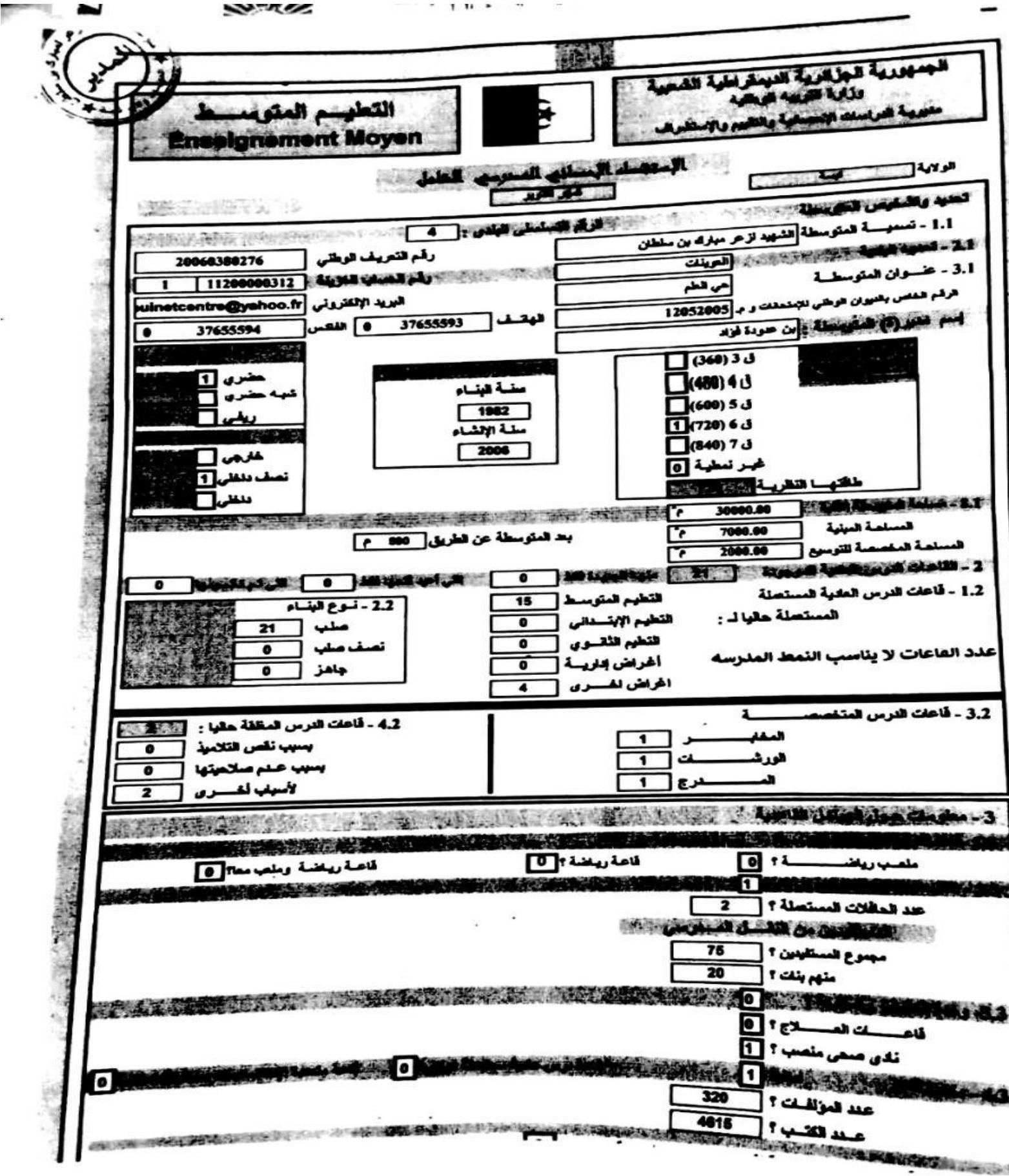
عدد الابتدائيات التابعة للمأمـــن : 01. ابتدائية . رميكي بلقاسم

وضعـــيـــة الهـــيـاكـــــل:

- الإنارة: متوفرة بشكل طبيعي.
- التدفئة: موجودة.

1- العتاد المدرســـــــي: متوفر

الملحق رقم (04): وثيقة تعريفية بالمؤسسة التربوية (الشهيد لزهر مبارك بن سلطان).



الملحق رقم (05)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University - Tebessa
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of psychology
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

تصـــريح شـــرفـــي

يتضمن الالتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20

أنا الموقع أدناة الطـــالب (ة) : منصوري نور الهدى

صاحب بطاقة التعريف رقم : 403024270 المؤرخة في : 2022/09/23

الصادرة عن بلدية / دائرة : العوينات

المسجل في ماستر : توجيه وارشاد ، خلال السنة الجامعية : 2025/2024

والمكلف بانجاز مذكرة ماستر بعنوان :

الخدمات الارشادية ودورها في التخفيف من ظاهرة التنمر حسب وجهة نظر مستشاري الارشاد والتوجيه المدرسي دراسة ميدانية ببلدية العوينات

إشراف الأستـــاذ (ة) : مشتوح فاطمة الزهراء

أصرح بشرفي أنني التزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم : 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من الســـرقة العلمية ومكافحتها ، وأتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عواقب قانونية

تبسة في : 2025/05/25

توقيع المعني

مصادقة البلدية

وبتفويض منه :
إمضاء عون رئيسي للإدارة الإقليمية
اسماعيل

الملحق رقم (06)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University - Tebessa
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علم النفس
Faculty of Humanities and Social Sciences
Department of psychology

تصـــريح شـــرفـــي

يتضمن الالتزام بالأمانة العلمية لانجاز البحوث

ملحق القرار رقم 933 المؤرخ في 2016/07/20

أنا الموقع أدناة الطـــالب (ة) : غزل منال

صاحب بطاقة التعريف رقم : 1100203690030000 المؤرخة في : 2021/03/06

الصادرة عن بلدية / دائرة : العوينات

المسجل في ماستر : توجيه وارشاد ، خلال السنة الجامعية : 2025/2024

والمكلف باتجاز مذكرة ماستر بعنوان :

الخدمات الارشادية ودورها في التعضيف من ظاهرة التنمر من وجهة نظر مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي بالمؤسسات التربوية ببلدية العوينات

إشراف الأستـــاذ (ة) : بشير ماعلمة

أصـــرح بشـــرفي أنني التزمت بالمعايير العلمية والمنهجية والأخلاقية المطلوبة في إنجاز البحوث الأكاديمية وفقا لما نص عليه القرار رقم : 933 المؤرخ في 2016/07/20 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من الســـرقة العلمية ومكافحتها ، وأتحمل أي مخالفة لهذا القرار وكل ما يترتب عنه من عواقب قانونية

حرر في : 27 ماي 2025

مصادقة البلدية

توقيع المعني

الملحق رقم (07)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
Faculté des Sciences Humaines et Sociales
قسم النفس
Department of Psychology

الرقم: ق ع ن/ك ع ا ا/ج ت/2025/2024

إلى السيد: المدير المؤسسة لرعاية الكبار بتبسة

الموضوع: طلب مساعدة طلبة على إجراء التربص الميداني .

بعد التحية والاحترام.

في اطار انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري . ومن اجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج . التي تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

شعبة : علوم التربية تخصص : إرشاد وتوجيه

فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين أسفله . على اجراء تربصهم الميداني في المؤسسة التي تديرونها

الطالب(ة): مدهوري نور الهدى رقم بطاقة الطالب(ة) 202034018742

الطالب(ة): عول منال رقم بطاقة الطالب(ة) 202034018774

عنوان المذكرة: الخدمات الإرشادية ودورها في التخفيف من ظاهرة التنمر حسب وجهة نظر مستشاري الإرشاد والتوجيه المدرسي دراسة ميدانية ببلدية العوينات

نشكر لكم تعاونكم وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

تبسة في:

الأستاذ المشرف

قسم علم النفس